

التحليل المكاني لعمالة الاطفال

(دراسة ديموجرافية تطبيقية علي المنطقة الصناعية غرب مدينة كفر الشيخ)

الدكتورة / دعاء أحمد عوض مصطفى مرعى

مدرس جغرافية السكان - قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

- كلية الآداب - جامعة كفرالشيخ

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة خصائص الأطفال العاملين النوعية والعمرية والعملية بالإضافة إلى رصد بعض جوانب مستوى معيشتهم وكذلك دراسة الحالة الزوجية والتعليمية لأسر الأطفال العاملين بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطفل أثناء العمل وكذلك معرفة أهم الأسباب التي أدت لإلتحاق الطفل بالعمل المبكر فضلا عن الوصول إلى نتائج واقتراحات تساعد في حل مشكلة عمالة الأطفال وأثارها اجتماعيا واقتصاديا علي مستقبل الأطفال للمساهمة في وضع حلول تقلص إنتشار ظاهرة عمالة الاطفال.

وكانت أهم نتائج البحث : تفوق عدد الذكور من الأطفال العاملين علي أقرانهم من الإناث، حيث كانت نسبتهم 86,7% مقابل 13,3% للإناث في منطقة الدراسة ؛ بسبب العادات والتقاليد وخوفا من الإستغلال السيئ للإناث في مجال العمل ، وتزايد عدد الأطفال العاملين بالتقدم في فئات العمر لصغار السن. وأن أكثر من ربع العاملين من عينة الدراسة من الأميين ؛ بسبب الإلتحاق المبكر بالعمل وعدم الإهتمام بالتعليم بسبب المستوي المعيشي السيئ للأسرة. تبين أن عدد الذكور بالعمل يضاوي (17) مرة عدد الإناث ، وأن الذكور الريفيين المتسربين من الدراسة لأجل العمل أكبر اضعافا من نظرائهم من سكان الحضر. وتبين أن الجوار الجغرافي كان سببا في استقطاب وجذب الأطفال إلي منطقة العمل ، حيث قرب المنطقة الصناعية من مسقط رأسهم ، كما تبين أن التعليم ونفقاته يشكل عبئا علي كاهل الأسر، مما يجعل الآباء يزجوا بصغار السن إلي ميدان العمل المبكر. وقد شكل الأطفال العاملين الملتحقين بالتعليم الابتدائي والإعدادي 31,7%، 41,6% لكل منهما علي الترتيب ، مما يعني أن التحاق الأطفال بالتعليم بصاحبه عدم انضباط في الحضور المدرسي ؛ لعدم اتفاق مواعيد العمل مع مواعيد الدراسة، وقد تبين أن خمس الأطفال يعملون من أجل مساعدة أسرهم ، وان ثلث الأطفال يعملون لتوفير نفقاتهم الشخصية وان 42,5% يعملون من أجل تعلم حرفة مستقبلية ، ومن أكثر المشكلات التي تواجه الطفل في العمل هو الضرب المتكرر بواقع (40,6%) من عينة الدراسة ، يليها دخول اجسام غريبة في الجلد بنسبة 27,8%، وان هناك (مشكلتين / طفل) في مجال العمل، وتبين أن الاطفال العاملين لهم 238 أخ من الذكور و303 أخت ،وقد يكون

هذا من ضمن اسباب الخروج للعمل لمساعدة الاباء في اعادة الاسرة التي لديها اناث وتخشي عليهن من الخروج للعمل فتدفع بالذكور الي ميدان العمل .

الكلمات المفتاحية:

التحليل المكاني، عمالة الأطفال، التركيب النوعي والعمرى، جغرافية السكان ، معدل التزاخم

مقدمة :

تعرف عمالة الأطفال بأنها نشاط إقتصادي يقوم به الطفل أو الطفلة أقل من 15 سنة بعيدا عن نظر القانون من أجل الحصول على مكسب مادي أو غير مادي منتظم أو غير منتظم سواء أكان في مجال العمل الخدمي أم الزراعي أو الصناعي أو التجاري ، وقد يمارس الطفل هذا النشاط بمفرده أو مع أسرته أو لحساب الغير كل أو بعض الوقت⁽¹⁾ ويشكل الاطفال دون سن الخامسة عشر نسبة مهمة من حجم المجتمع حيث شكلت (33,7 ، 34,3)% من حجم السكان في الجمهورية ومحافظة كفر الشيخ علي الترتيب عام 2017؛ الامر الذي يدفع الي الاهتمام بهذه الفئة العمرية التي ولجت الي ميدان العمل مبكرا بشكل يخالف الموائيق الدولية. ولاشك ان هؤلاء الاطفال هم دعامة الاقتصاد الوطني مستقبلا واستهلاكهم نفسيا وبدنيا سيؤدي الي حرمان الاقتصاد الوطني من رأسمال بشري هو في النهاية محفز ومنعش للاقتصاد والتنمية ، وقد شكل المتسربون من التعليم لأجل العمل 3% ، 2.8% من جملة المتسربين من الجمهورية ومحافظة كفر الشيخ علي الترتيب عام 2017⁽²⁾ ولما كان المجتمع المصري يعاني من تحولات اقتصادية واجتماعية صعبة ؛ أدت الي زج الاسر لابنائها مبكرا الي سوق العمل ؛ لمساعدة الأسرة ماديا مهما كانت المشكلات النفسية والاخلاقية التي سيواجهها الطفل العامل؛ فضلا عن المشكلات الصحية التي ستواجهه مثل اخطار الصعق الكهربائي أو التعرض لأدخنة وغبار الورش وضجيج الالات وكذلك المواد الكاوية والحارقة وكذلك الاجسام المعدنية المتطايرة ؛ وفقا لآخر مسح قومي لعمل الأطفال في مصر الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عام 2010، فهناك 1.6 مليون طفل ما بين 12-17 سنة من إجمالي عدد الأطفال يعملون في مصر؛ أي ما يوازي 9.3% من الأطفال في مصر، وهو ما يمثل طفلاً من بين كل عشرة أطفال. ويتعرض 82.2% منهم لظروف عمل سيئة وغير آمنة. وبلغت نسبة الأطفال العاملين لعدد ساعات أكثر من

⁽¹⁾ منال محمد محمود عبدالعال : التحليل السيسولوجي لعمالة الأطفال بمدينة القاهرة ، ماجستير ، غير منشور ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، 1997 ، ص 20 .

⁽²⁾ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، جداول (1-8) ، 2017، ص57.

المسموح بها 16.9% من إجمالي عدد الأطفال العاملين. والنسبة الأعلى بين الأطفال الإناث حيث بلغت 22.2% مقابل 15.4% للذكور⁽¹⁾. والمحصلة النهائية هي اعاقاة النمو البدني لصغار السن والمراهقين في تلك الفترة الحيوية من أعمارهم فهي فترة بناء الجسد إستعدادا للدخول إلي سن الشباب. إن هؤلاء الاطفال غير مؤمن عليهم ويعانون ضياع حقوقهم ، فهم تحت إمرة صاحب العمل الذي قد لا يكون سويا وهو القدوة لهؤلاء الاطفال الذين يقضون معه في العمل اثنتا عشر ساعة ان الدخل المادي لهؤلاء الأطفال والإنسلاخ من الدرع الأسري الواقى يشجعهم بلا شك علي الإنخراط في عالم الجريمة والمخدرات ؛ فهم قنبلة موقوتة ؛ حيث أنهم في قرارة أنفسهم في مقارنة مع أقرانهم الذين يتمتعون بمستوي لائق اجتماعيا واقتصاديا وهؤلاء الاطفال غالبا لا يستقرون في حرفة واحدة بعينها مما يخلق أوقاتا للفراغ تجعلهم خطرا علي أنفسهم وعلي مجتمعهم، كما أن نسبة العاملين دون سن العاشرة يمثلون 20% فى المناطق الريفية بالعالم العربى ، ويمثلون 5% فى المدن⁽²⁾.

إسباب إختيار موضوع ومنطقة الدراسة :

- 1- قلة الدراسات الجغرافية عن عمالة الاطفال بوجه عام ، خاصة فى منطقة الدراسة.
- 2- خطورة الظاهرة علي مستقبل التنمية في مصر.
- 3- المعاناة التي يتكبدها الأطفال العاملين ممن هم دون السن .
- 4- وجود العديد من الورش الصناعية وورش إصلاح السيارات بمنطقة الدراسة .
- 5- قرب مكان الدراسة الميدانية من اقامة الباحثة.

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على المشكلات التي تواجه الطفل أثناء العمل.
- 2- تحديد أهم الأسباب التي أدت لإلتحاق الطفل بالعمل المبكر.
- 3- الإسهام فى وضع حلول تقلص إنتشار ظاهرة عمالة الاطفال.
- 4- وضع اقتراحات تساعد في حل مشكلة عمالة الاطفال وآثارها اجتماعيا واقتصاديا علي مستقبل الاطفال.

⁽¹⁾ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، المسح القومي لعمل الاطفال في مصر ، 2010 متاح علي www.ecss.com.eg - ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر ديسمبر 1984 بعد اقراره من وزراء الشؤون الاجتماعية بالدول العربية والذي ينص علي : مجانية التعليم لمرحلة التعليم الاساسي وماقبل المدرسة وكذلك إلزاميته وحماية الاطفال من الاستغلال والاهمال الجسدي والتمتع بالخدمات الاجتماعية وتأمين حياة الاسرة بما يضمن توفير احتياجاتها الاساسية ويضمن استقرارها .

⁽²⁾ Hamid Ali el kifai, child labour violation of their child hood,2001/07/04, BBCARABIC. Com

المناهج والوسائل والادوات المستخدمة فى البحث :

استعانت الباحثة بعدة مناهج فى البحث منها المنهج الموضوعي ؛ حيث موضوع عمالة الاطفال له إطار دراسة محدد وواضح وموضوعات محددة طبقا لجوانب الدراسة المختلفة كذلك الاستعانة بالمنهج الأصولي حيث تم تناول العوامل التى تدفع الطفل نحو العمل، وقد تم الاستعانة بأدوات مثل الدراسة الميدانية التى امتدت خلال الفترة من شهر يناير حتى مارس 2021م لتجميع نموذج الاستبانة لعدد 120 مفردة وقد تم تطبيقه على منطقة المدينة الصناعية بمحافظة كفرالشيخ ، والمقابلة الشخصية للاطفال العاملين وأصحاب العمل كما تم الاستعانة بالأسلوب الكمي والكارتوجرافى ، وكذلك الاسلوب الوصفي لوصف الحالة التي يوجد عليها الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة.

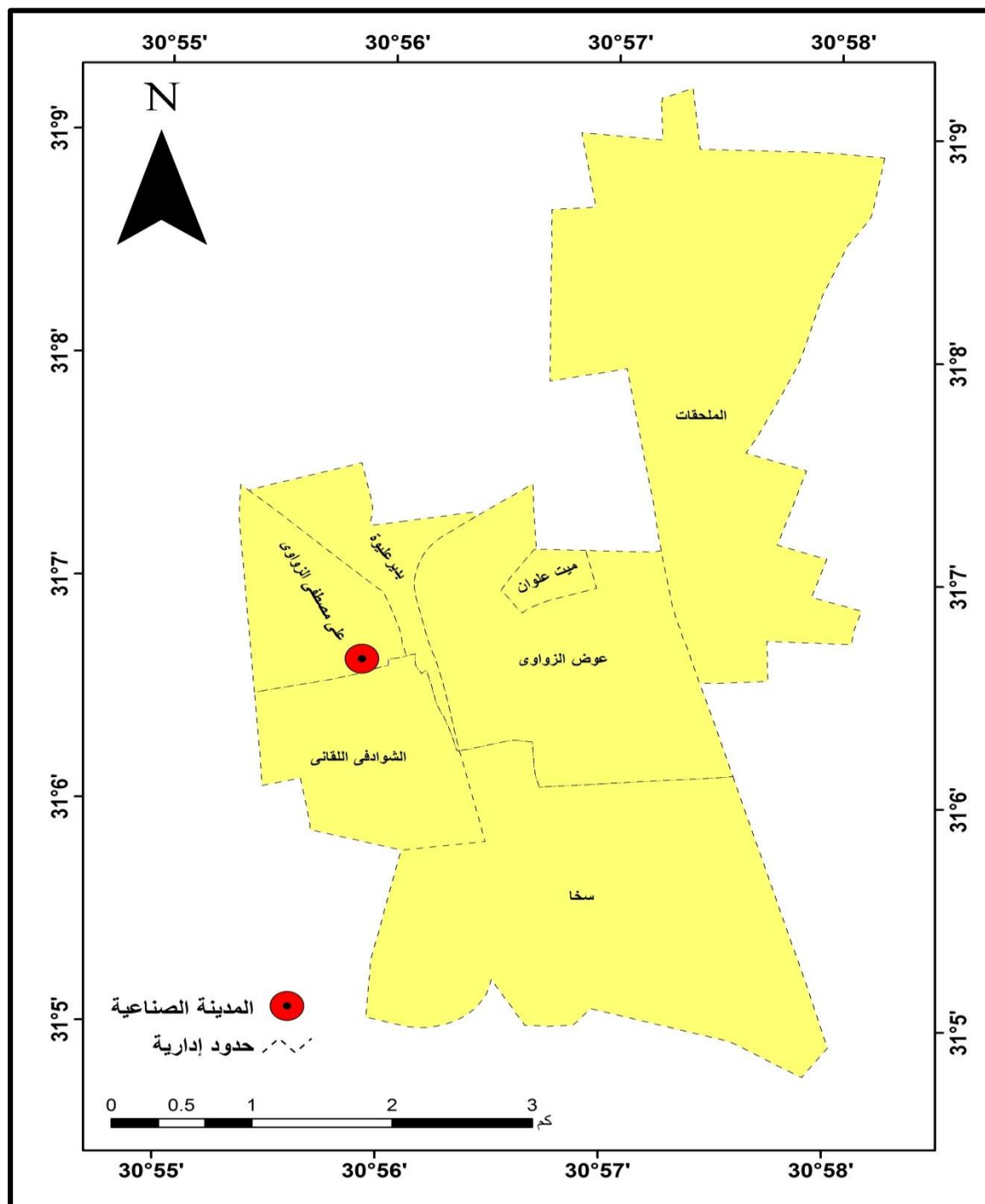
منطقة الدراسة :

تقع محافظة كفر الشيخ بين دائرتي عرض $2^{\circ} 31^{\circ}$ ، $36^{\circ} 31^{\circ}$ شمالا ، وبين خطي طول $20^{\circ} 31^{\circ}$ ، $25^{\circ} 30^{\circ}$ شرقا⁽¹⁾، وتطل المحافظة من الشمال على البحر المتوسط بجهة بحرية طولها 95 كم وتتشرك جنوبا مع محافظة الغربية ي حدود طولها 87 كم، وتجاورها شرقا محافظة الدقهلية بحدود مشتركة طولها 62 كم. اما العاصمة فهي مدينة كفر الشيخ - مجال هذه الدراسة - فهي تقع عند التقاء دائرة عرض $7^{\circ} 31^{\circ}$ شمالا، مع خط طول $56^{\circ} 30^{\circ}$ شرقا، وهي بذلك تقع شمال وسط الدلتا في موقع متطرف⁽²⁾ بالنسبة للمحافظة ؛ حيث تبعد عن الحدود الجنوبية للمحافظة 7 كم ، بينما تبعد عن الحدود الشمالية (52 كم)

وتقع منطقة (المدينة الصناعية) أقصى غرب مدينة كفرالشيخ فى شياخة (على مصطفى الزواوى)، عند التقاء دائرة عرض $6^{\circ} 31^{\circ}$ شمالا مع خط طول $55^{\circ} 30^{\circ}$ شرقا حيث تبعد عن أقصى الطرف الشمالى لمدينة كفرالشيخ بنحو 4 كم ، ومن أقصى الجنوب بنحو 3 كم ، وعن الحدود الشرقية للمدينة بنحو 3 كم ، وأقل من 1 كم عن الحدود الغربية للمدينة ، وهى بذلك تقع فى موقع متطرف بالنسبة للمدينة فى الغرب الأوسط - كما بالشكلين (1،2).

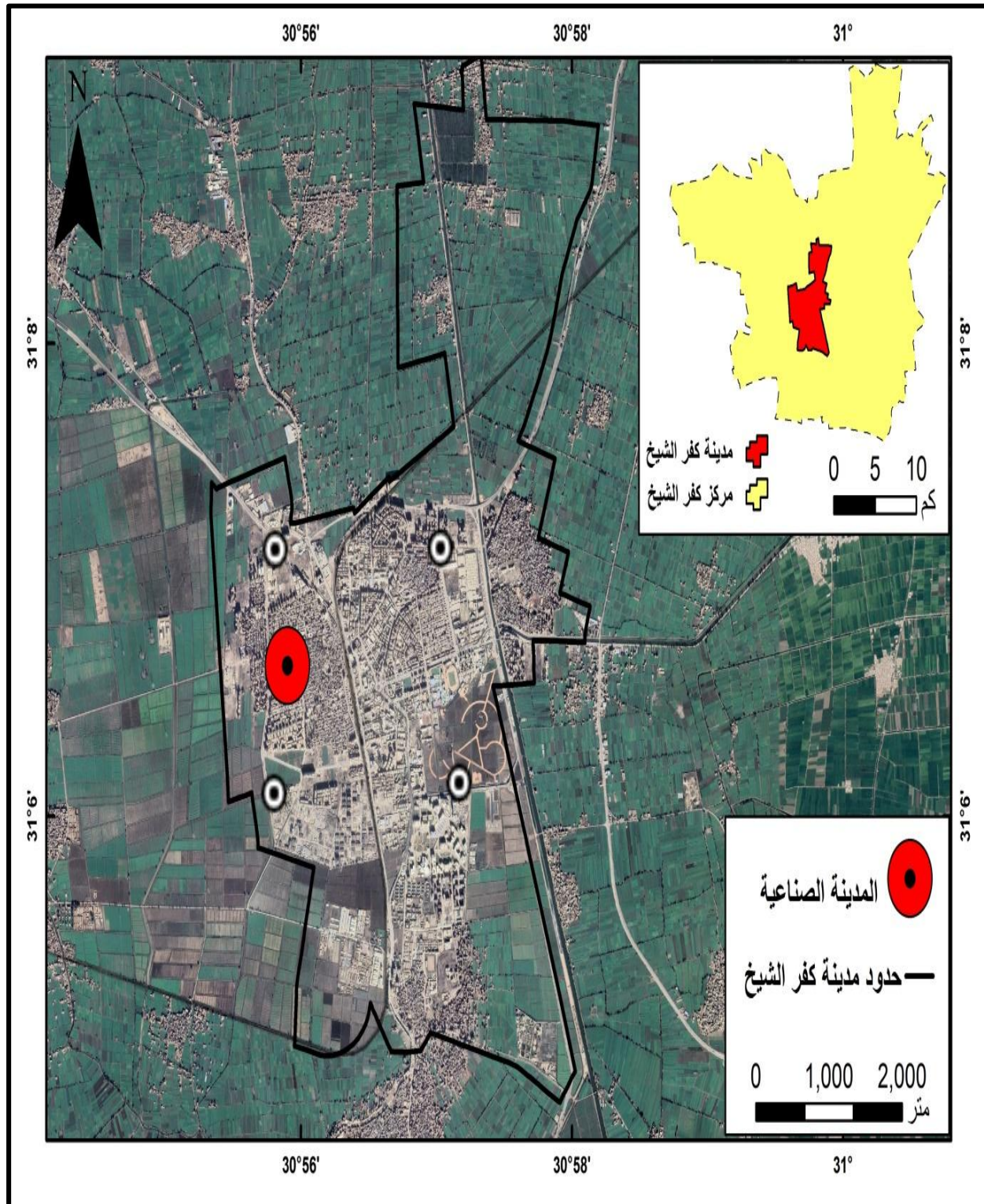
⁽¹⁾ من حساب الباحثة ، استنادا الي اطلس مصر الطبوغرافى ، خريطة مقياس رسم 1 : 100000 (عدة لوحات)، الهيئة المصرية العامة للمساحة.

⁽²⁾ من حساب الباحثة من واقع الخريطة الطبوغرافية لمركز كفر الشيخ (sheet 28-2N. W مقياس رسم 1 : 50000) ، الهيئة المصرية العامة للمساحة ، 1993 .



المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الحدود الاداريه لمدينة كفرالشيخ ، عام ٢٠١٧

شكل (1) : موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة كفرالشيخ



المصدر : من إعداد الباحثة إعتقادا على Google map

شكل (2) : موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة كفرالشيخ

- الدراسات السابقة : تنوعت الدراسات الجغرافية وغير الجغرافية عن ظاهرة عمالة الأطفال :
- وقد خلصت بعض الدراسات الجغرافية الى بعض النتائج عن ظاهرة عمالة الاطفال منها :
- دراسة رغد ودود داود (2011)⁽¹⁾ : بعنوان تحليل التباين المكانى لعمالة الاطفال فى مدينة بغداد ، وقد ركزت الدراسة على نسبة عمالة الاطفال من جملة السكان عامى 2006،2008 ، معدل نمو السكان والاطفال العاملين ، التوزيع النسبى لأسر الاطفال العاملين ومحل إقامتهم ، وساعات العمل ودراستهم ، وعدد المستفيدين من وحدات دار الرعاية الاجتماعية ، ودراسة العوامل التى دفعتهم لسوق العمل ، وكان من نتائج هذه الدراسة وجود عوامل ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ادت الى تداعيات الظاهرة لاسيما الصحية والاجتماعية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل قانون التعليم الإلزامى وتطبيق برنامج وقائى يحد من عمالة الاطفال يشمل المدرسة والاسرة والمجتمع .
 - دراسة قاسم محمد عبد الزهيري (2011)⁽²⁾ عن : عمالة الاطفال في حضر محافظة واسط : وكان من أهم نتائجها أن اليتيم والهجرة من الريف للمدن ساهما في دخول الاطفال لسوق العمل مبكرا ، وأن نسبة الايتام في العينة قد بلغت 21% وأن عامل الفقر والبطالة من الاسباب البارزة التى ساهمت في عمالة الاطفال وأن الاثر السئ لعمالة الاطفال يكمن في تعلم عادات سيئة وتسرب من التعليم وأمراض صحية وتوقع بزيادة نسبة الفقراء بصورة أكبر مستقبليا .
 - قام كل من حسين عليوي ناصر ، شاكر عواد ضاحي (2016)⁽³⁾ : بدراسة عن تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة السماوة ، والتي خلصت الي أن المناطق الصناعية حظيت بمراتب متقدمة في أعداد العاملين من الاطفال حيث الصناعات اليدوية والحرفية ؛ كما خلصت الي أن مساعدة الأسرة ماديا كان السبب الأول لعمالة الاطفال حيث شكل 53,9% من جملة العاملين حسب السبب بالاضافة الي ارتفاع الاسعار والهجرة الريفية الحضرية وارتفاع اسعار السكن وأن 57,4% من العاملين من الاطفال قد أتوا من مناطق عشوائية .

⁽¹⁾ رغد ودود داود : تحليل التباين المكانى لعمالة الاطفال فى مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2011 .

⁽²⁾ قاسم محمد عبد الزهيري : عمالة الأطفال فى حضر محافظة واسط ، دراسة فى جغرافية السكان رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2011 .

⁽³⁾ حسين عليوي ناصر ، شاكر عواد ضاحي : تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال فى مدينة السماوة ، دراسة فى الجغرافية الاجتماعية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية مجلد 16 ، عدد 2 ، سنة 2016 .

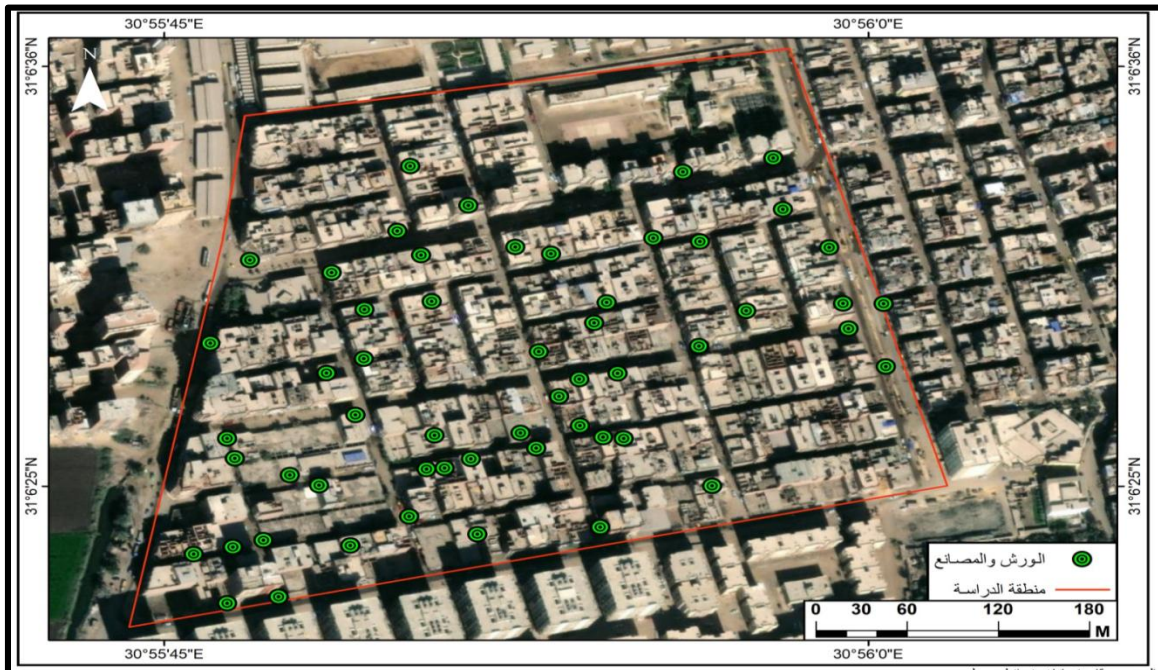
- دراسة كل من حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين (2017)⁽¹⁾ بعنوان: تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة سوق الشيوخ بالعراق والتي إنتهت الي أن 54.5% من أرباب أسر الاطفال المبحوثين يمارسون أعمالاً حرة ، اما نسبة العاطلين عن العمل جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 27,3% وجاء المتقاعدون عن العمل في المركز الثالث 10% فالموظفين 8,2%؛ كما خلصت الدراسة إلي أن نصف الاطفال العاملين يقطنون مساكن عشوائية ، وأن الذكور يشكلون 95% من الاطفال العاملين مقابل 4,6% من الاناث حفاظا علي مكانة الاسرة ، وخلصت الي أن الاستقرار الأسري لم يقف عائقاً ضد عمالة الاطفال ، وكذلك ارتفاع نسبة الامية بين الاباء والامهات للاطفال العاملين مما جعلهم غير مدركين لسلبيات العمل المبكر .
- جاءت دراسة وسام عبود درجال(2021)⁽²⁾ : بعنوان أثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة ؛ حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الديموغرافية والسكنية والتعليمية لأطفال العينة بمدينة العمارة والتي أدت إلى دخولهم سوق العمل ومعرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على عملهم ، وتوصلت الى نتائج منها أنها ظاهرة خطيرة وسلبية ولها نتائج غير مرضية على مستوى الاسرة والمجتمع ، وأن الظاهرة تتوزع بأعداد متباينة تبعا لنوع العمل الذي يؤديه الاطفال ، وقد أوضحت أن العاملين في مدة تتراوح من (سنة الي سنتين) يمثلون 38,2% وان مدة (اقل من سنة) بلغ ممثليها من أفراد العينة 17.3% ؛ وأن الاسر التي بلغ عدد افرادها (5-8) نسمة سجل اطفالها 42.7% من حجم العينة والاسر التي زاد عدد أفرادها عن 13 نسمة فأكثر قد كانت اقل في نسبة العمالة .

أولاً : خصائص الأطفال العاملين :

تضمنت منطقة الدراسة (55) وحدة إصلاح وتصنيع وخدمات متنوعة كما بالشكل (3) وقد إحتوت عينة الدراسة على 120 طفلاً ، حيث وجد أن هناك وحدات ضمت طفلاً واحداً ، ويبلغ عددها 14 وحدة أى طفلاً / منشأة ، وهناك 22 وحدة ضمت 44 طفلاً بواقع طفلين/ منشأة ، وهناك 19 وحدة ضمت 62 طفلاً بواقع 3.3 طفلاً / منشأة كما يتضح من الشكل (4) ، ويمكن تناول الخصائص الديموغرافية للأطفال العاملين بمنطقة الدراسة على النحو التالي :

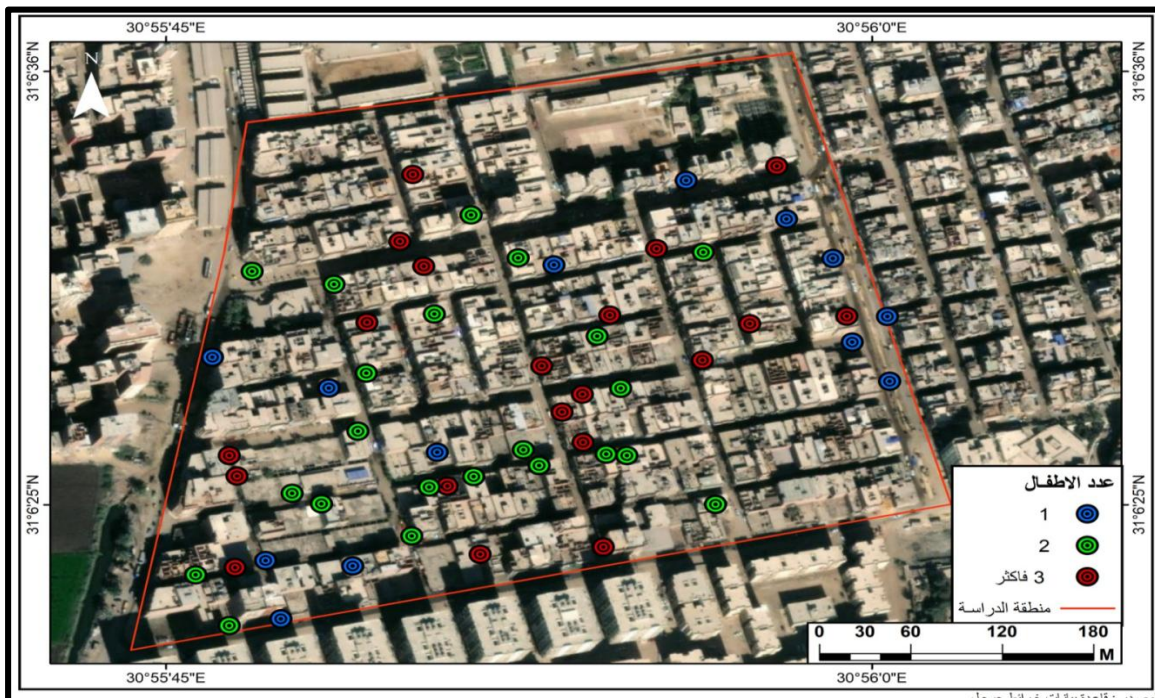
⁽¹⁾ حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين : تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة سوق الشيوخ ، دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، مجلة جامعة ميسان ، العدد 12 ، السنة 2017 .

⁽²⁾ وسام عبود الرجال : أثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 25 ، 2021 ، ص ص 136-151 .



المصدر : من إعداد الباحثة إعتقادا على قاعدة بيانات Google map

شكل (3) : توزيع الورش والمحلات والمصانع بمنطقة الدراسة بكفرالشيخ



المصدر : من إعداد الباحثة إعتقادا على قاعدة بيانات Google map

شكل (4) : توزيع عينة الاطفال على الورش والمحلات والمصانع بمنطقة الدراسة بكفرالشيخ

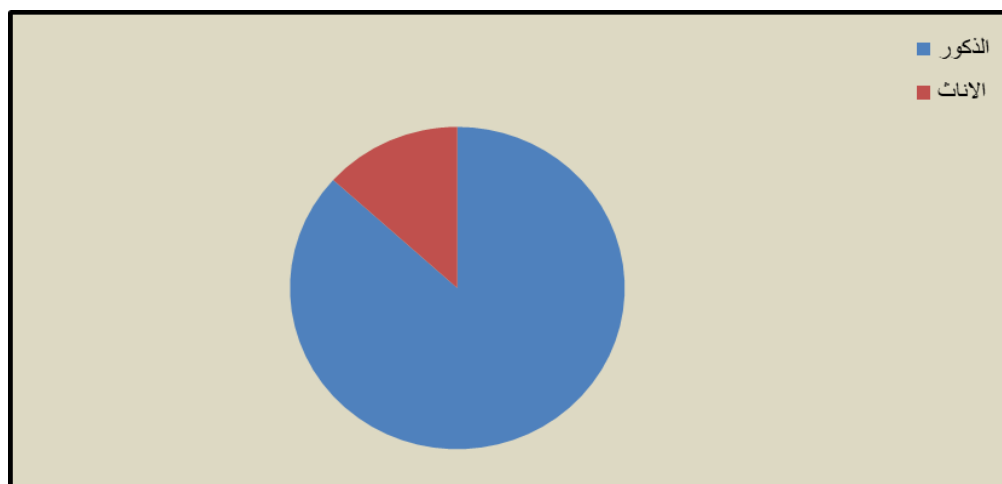
1- التركيب النوعي :

تعد دراسة عمالة الاطفال بحسب النوع علي درجة كبيرة من الأهمية ؛ إذ من غير الممكن إغفال أثر العوامل الديموغرافية في دراستها ؛ لأن التباين العددي بين الذكور والاناث له آثاره المختلفة علي القوي العاملة ونوع المشكلات الإقتصادية⁽¹⁾ .

جدول (1): التركيب النوعي لعينة الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

النوع	ذكور	اناث	جملة
العدد	104	16	120
النسبة	%86,7	%13,3	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (5) : التركيب النوعي لعينة الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة

يتبين من الجدول (1) والشكل (5) مايلي :

تفوق عدد الذكور العاملين بمنطقة الدراسة علي أقرانهم من الاناث حيث سجلا (86,7% ، 13,3%) لكل منهما علي التوالي ؛ فقد تتدخل العادات والتقاليد في ضبط معايير التحاق الصغار بالعمل طبقا للنوع ؛ خوفا من الإستغلال السيئ للأنثي في محل العمل ، وعدم القدرة الجسدية لها على إنجاز الأعمال مقارنة بالذكور .

2- الخصائص العمرية للاطفال العاملين بمنطقة الدراسة :

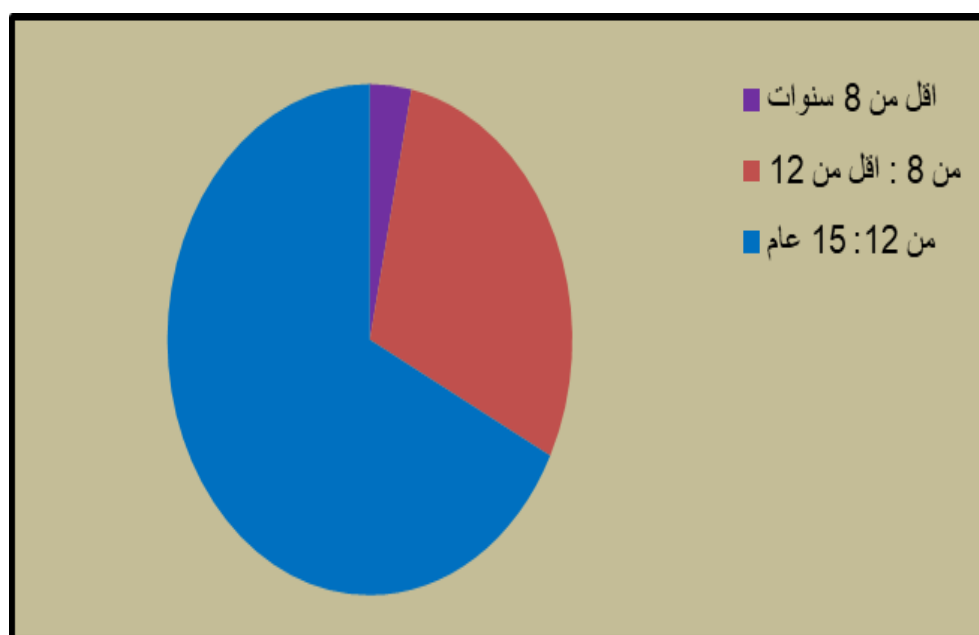
¹) Bush, M.B. Ecology of changing planet, Prentico Hall, Newjersy, 1997, P197.

حددت منظمة العمل الدولية عمر تشغيل الأحداث في الأعمال الصناعية ، مقررته تحريم تشغيلهم قبل سن الرابعة عشر في المنشآت الصناعية⁽¹⁾ ويتبين من الجدول (2) ، والشكل (6) مايلي :

جدول (2) : التركيب العمري لعينة لاطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

الفئة	أقل من 8 سنوات	8 سنوات لاقل من 12 سنة	من 12 سنة لأقل من 15 سنة	جملة
العدد	4	35	81	120
النسبة	%3,3	%29,2	%67,5	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (6) : التركيب العمري لعينة الأطفال العاملين بمنطقة الدراسة

يمكن تقسيم الاطفال العاملين كما يتبين من الجدول (2) والشكل (6) الي ثلاث فئات:

⁽¹⁾ سوسن شاكر مجيد ، الابعاد الاجتماعية والنفسية والتربوية لظاهرة عمل الاطفال، الحوار المتمدن ، عدد(3709) بتاريخ 2012/4/26 - متاح علي : www.ahwar.org حيث حددت منظمة العمل الدولية أول اتفاقية ، العدد (5) عام 1921 لتحديد سن الاحداث في الأعمال الصناعية .

الفئة الاولى : اطفال انخفضت أعمارهم عن (8 سنوات)، وهؤلاء بلغ عددهم أربعة اطفال يمثلون 3,3 % من حجم العينة

الفئة الثانية : اطفال تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات لأقل من 12 سنة ، ويبلغ عدد الاطفال بتلك الفئة (35) طفلا يشكلون 29,2% أى أكثر من ربع جملة الاطفال بعينة الدراسة .

الفئة الثالثة : وهي التي تمثل الاطفال الأكثر من 12 سنة وأقل من 15 سنة وهؤلاء يمثلون أكثر من ثلثي عدد الاطفال بعينة الدراسة بواقع (67,5%) .

➤ ومن الملاحظ تزايد عدد الأطفال كلما تقدمنا في الفئات العمرية .

3- الحالة التعليمية للأطفال العاملين بمنطقة الدراسة :

قد يتسبب النظام التعليمي فى ترك المدرسة بسبب سوء معاملة المعلمين أو الخوف منهم أو عدم الرغبة بالدراسة ، وعدم المقدرة علي النجاح في الدراسة بسبب صعوبات التعلم أو ما شابه (1) ، ويتضح من الجدول (3) والشكل (7) ما يلي:

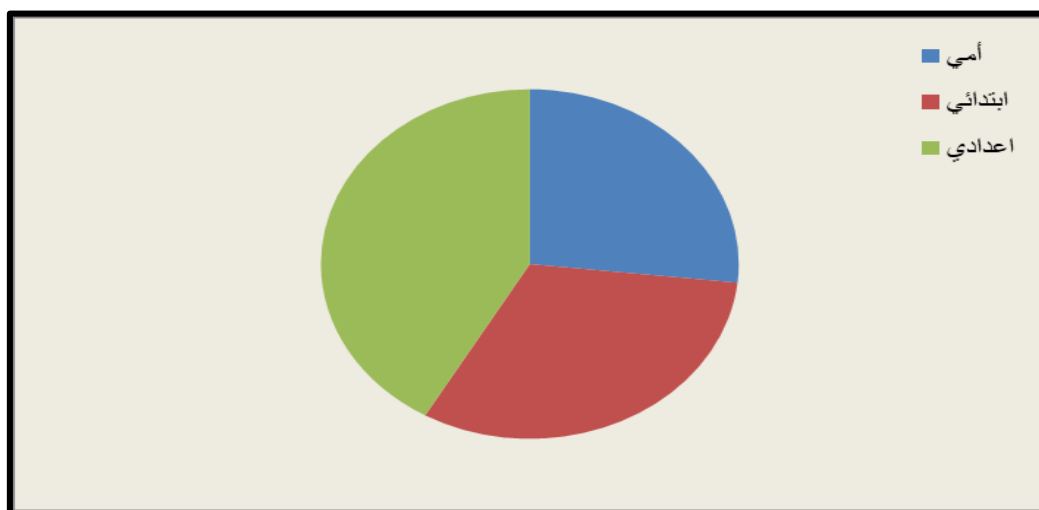
جدول (3) : التركيب التعليمي لعينة الأطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

جملة	أعدادي	ابتدائي	أمي	الحالة التعليمية
120	50	38	32	العدد
%100	41,6	31,7	26,7	النسبة المئوية

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

- أن هناك 32 طفل أمي بواقع 26,7% من عينة الدراسة ، أي ما يزيد علي ربع عدد الاطفال الوارد بعينة الدراسة ؛ وربما يعزي ذلك الي الرغبة في العمل بسبب المستوى المعيشي السئ للأسرة ، وبالنظر الي جدول (15) سيتبين إنخفاض مستوى التعليم لآبائهم مما إنعكس على الحالة التعليمية لأطفال منطقة الدراسة ، وعدم إدراك أهمية التعليم للفرد والمجتمع ، وهذا ما يوضحه جدول (4).

(1) سكيمة العكري : عمالة الأطفال فى المجتمعات النامية ، جريدة الوسط ، عدد 1071، الكويت ، اغسطس 2005 ، ص16 . متاح على <http://www.elwasatnews.com>



شكل (7): التركيب التعليمي لعينة لاطفال العاملين بمنطقة الدراسة

جدول (4) : عدد المتسربين من التعليم من أجل العمل في محافظة كفر الشيخ والجمهورية عام 2017

الجمهورية			محافظة كفر الشيخ			المنطقة			
النوع	ذ	أ	ج	%	النوع	ذ	أ	ج	%
حضر	159	20	7	14,5	19,6	166	8544	32,9	40,9
ريف	639	80	41	85,5	80,4	680	17398	67,1	59,1
جملة	798	100	48	100	100	846	25942	100	100

المصدر : من حساب الباحثة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد العام للسكان والإسكان بمحافظة كفر الشيخ ، جدول 1-2، وتعداد مصر جدول 1-8، عام 2017، صفحات مختلفة .

يتضح من الجدول (4) أن عدد الذكور المتسربين من الدراسة يضاهاى (17) مرة قدر عدد الإناث المتسربات من التعليم من أجل العمل وقد ظهرت نتائج ذلك فى ارتفاع نسبة الذكور العاملين مقارنة بالإناث سواء بالمحافظة أوالجمهورية كما يتضح أيضا أن الذكور المتسربين من الريف أكبر أضعاف أعداد نظرائهم من الحضر ، حيث ان معظم العاملين بمنطقة المدينة الصناعية قد جذبهم الجوار الجغرافي من القرى القريبة الي حيث تتوفر فرص العمل ، فهي منطقة تستوعب عمالة

الاطفال الريفيين الذين لهم مستوى معيشي متدنٍ ، وبالتالي يشكل التعليم ونفقاته عبئا علي كاهل الاسرة، مما يجعلهم يزجون بأبنائهم الي سوق العمل مبكرا .

- شكلت نسبة الاطفال العاملين من ذوى التعليم الابتدائى والاعدادى نحو 31,6، 41,6% لكل منهما علي الترتيب مما يعني التحاقهم بالتعليم مع عدم الانضباط في الحضور، لعدم اتفاق مواعيد العمل مع التزامات الاطفال المدرسية (1).

4- أسباب الإلتحاق بالعمل :

إن التحولات الاقتصادية الصعبة التي حدثت في العالم العربي منذ عاد 2011 ، قد أجبرت العديد من العائلات العربية الفقيرة علي القبول بعمل أطفالها ، بل وبدفعهم للعمل لتعزيز دخل الأسرة القليل مهما تضمن ذلك من أثار نفسية وجسدية واجتماعية قد تلاحقهم طوال حياتهم (2). ودراسة الجدول (5) والشكل (8) تبين ما يلي :

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي لعينة الاطفال

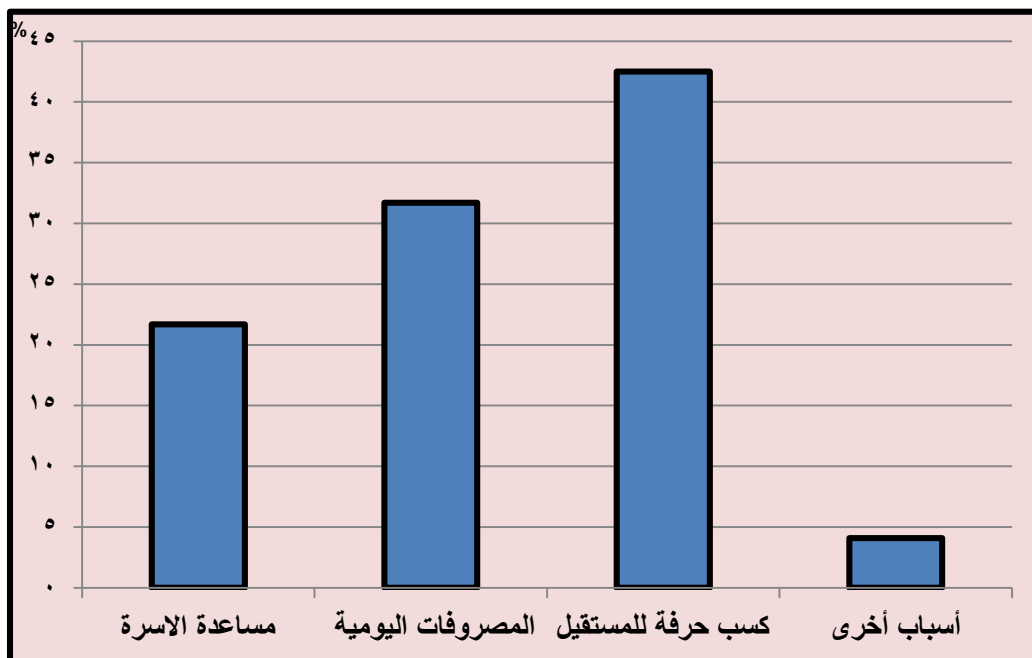
حسب سبب الالتحاق المبكر بالعمل في منطقة الدراسة عام 2021

اسباب الالتحاق بالعمل	مساعدة الاسرة	توفير مصروفات يومية للطفل	كسب حرفة للمستقبل	عوامل أخرى	جملة
العدد	26	38	51	5	120
النسبة المئوية	21,7	31,7	42,5	4,1	%100

(1) بثينة محمود الديب ، حجم وخصائص عمالة الأطفال بمصر، ورقة بحثية ، ندوة (الحد من عمالة الاطفال بمصر)، وزارة القوي العاملة والتشغيل ، القاهرة، 1995، ص9.

(2) سارة عديل أحمد محمد ، الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الافلام السينمائية العربية ، وعلاقتها بادراك واقعهم الاجتماعي ، ماجستير ، غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، 2002 ، ص8.

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (8): التوزيع النسبي لعينة الاطفال حسب سبب الالتحاق بالعمل في منطقة الدراسة

هناك 26 طفلا يعملون بدافع مساعدة الأسرة يشكلون 21,7 % أى أكثر من خمس عينة المبحوثين ؛ حيث أن الأسرة لا زالت تقوم علي التعاون وتقسيم العمل بين اعضائها ، إذ ان الأسرة وحدة اقتصادية متضامنة⁽¹⁾ ، بينما ما يقرب من ثلث عدد الاطفال بعينة الدراسة قد التحقوا بالعمل بغية توفير نفقاتهم اليومية؛ وعندما يحصل المراهق علي عمل ذات مكسب مرتفع ، فإن هذا مدعما لرفاهيته ومواجهها للأزمات ، لذا تختلف الأدوار ويبدأ التصدع والتمرد والاستياء⁽²⁾ ، بينما الغالبية من الاطفال كان سبب الإلتحاق بالحرفة هو تعلم حرفة مستقبلية وهؤلاء يشكلون 42,5% أى أكثر من خمسى عينة الدراسة بينما أوضحت الدراسة أن هناك 4,1% من الاطفال كانت أسبابهم متباينة .

⁽¹⁾ هادي سيف الشهراني ، المسؤولية الجنائية عن تشغيل الاطفال في المجتمع السعودي ، ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2010، ص49.

⁽²⁾ نادية السيد عمر، وآخرون ، دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1995 ، ص333.

5- المشكلات التي يتعرض لها الاطفال في العمل :

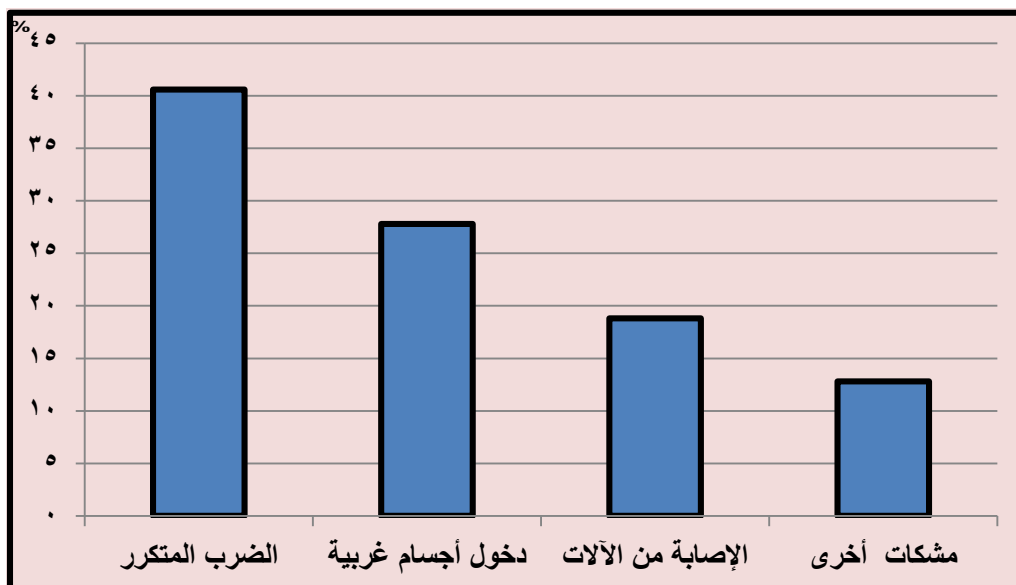
هناك عديد من المشكلات التي تواجه الطفل في بيئة العمل ، قد يكون لها مردود سلبي علي صحته النفسية والجسدية بل تصل الآثار السلبية للعمل المبكر لتمس وضعه الإجتماعي مستقبلا ومن هذه المشكلات :

الضرب المتكرر : وهي الأكثر شيوعا بين المشكلات في مكان العمل بواقع 89 طفلا بنسبة 40,6%، يليها دخول أجسام غريبة في الجلد بنسبة 27,8% من جملة الأطفال ، اما إصابة الآلات 18,8% ، وهناك إصابات أخرى بواقع 12,8% من الحالات ، ومن هنا نجد ان هناك مشكلتين / طفل تحدث في العمل من واقع الجدول (6)، والشكل (9).

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للمشكلات التي يتعرض لها الاطفال في بيئة العمل بمنطقة الدراسة

المشكلات	الضرب المتكرر	دخول اجسام غريبة	الاصابة من الآلات	مشكلات اخري	جملة(*)
العدد	89	61	41	28	219
%	40,6	27,8	18,8	12,8	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (9): التوزيع النسبي للمشكلات التي يتعرض لها الاطفال في بيئة العمل بمنطقة الدراسة.

(*) تعددت المشكلات لدى الأفراد حيث زادت الجملة عن حجم العينة وهو 120 مفردة .

6- نوعية الإصابات التي يتعرض لها الأطفال في بيئة العمل:

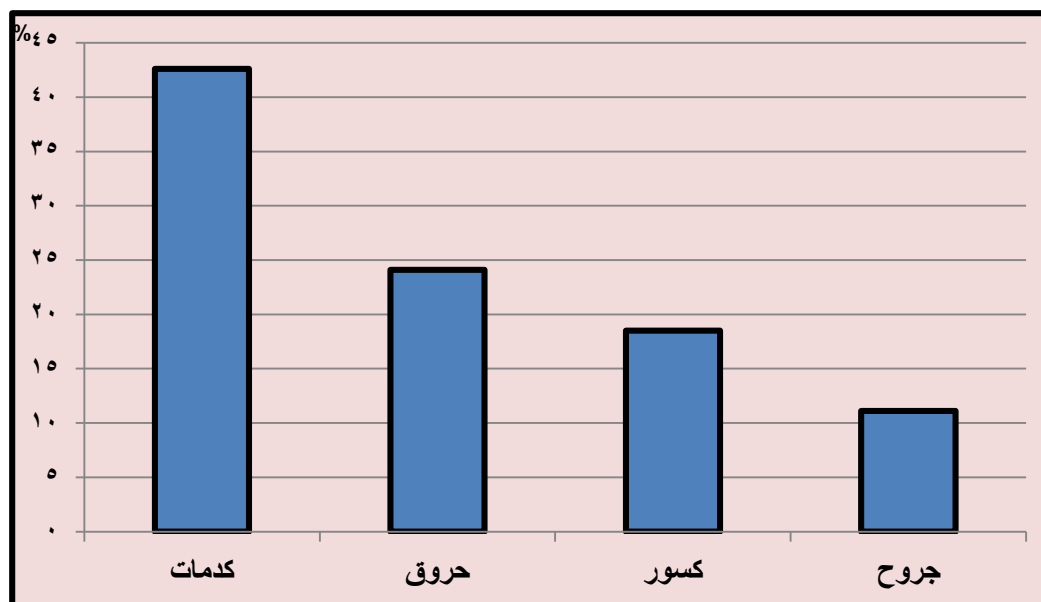
توجد بعض الإصابات التي يتعرض لها الطفل وهي كما يوضحها الجدول (7) والشكل (10) :

جدول (7) : الإصابات جراء العمل بالورش والمصانع الصغيرة

الإصابة	كدمات	حروق	كسور	جروح	اخرى	جملة الاصابات	بدون اصابات	جملة
العدد	13	13	10	6	2	54	66	120
%	42,6	24,1	18,5	11,1	3,7	%45	%56	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

يتبين من الجدول والشكل أن معظم الإصابات كانت كدمات ، ويرجع سبب ذلك لضيق الورش وازدحامها بالالات والأطفال العاملين مما يشكل درجة تزامم تسهل الارتطام بالالات لضيق المكان بالإضافة الي الضرب المتكرر من صاحب العمل ، لاسيما من الشكل (4) يتبين أن هناك ورش تستوعب ثلاثة أطفال فأكثر.



شكل (10) : التوزيع النسبي للإصابات التي يتعرض لها الأطفال في بيئة العمل بمنطقة الدراسة.

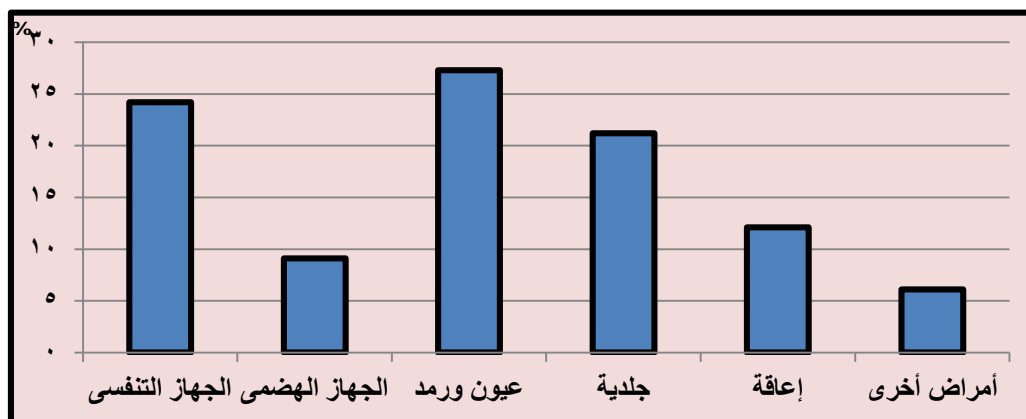
7- نوعية الامراض التي يصاب بها الاطفال فى بيئة العمل:

إن التوتر والضوضاء وتلوث الهواء كلها مخاطر علي صمامة وعضلة القلب ، حيث تسبب تصلب الشرايين سبب ترسب الكوليسترول علي جدار الشريان، مما يعطل عضلة القلب معه من اي مجهود⁽¹⁾ كما ان صحة الاطفال في المناطق الصناعية ذات التلوث العالي اكثر تدهورا بالمقارنة بأقرانهم في المناطق الأقل تلوثا ، لاسيما الأصابة بأمراض الضعف العام (الانيميا) والكساح الي جانب وجود فروق واضحة في هيموجلوبين الدم ومستوي الكالسيوم والفسفور في الدم لدي الأطفال في المناطق ذات التلوث العالي⁽²⁾ ، ومن الجدول (8) والشكل (11) يتضح أن جسد الطفل في الورش الميكانيكية والمصانع يشكل مصيدة سهلة للأمراض بسبب إنتشار التلوث مع ضعف مناعة هؤلاء الأطفال ، ومن خلال نفس الجدول والشكل يتبين مايلي :

جدول (8) : التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين حسب نوع المرض.

المرض	الجهاز التنفسي	جهاز هضمي	عيون ورمد	جلدية	اعاقة	اخرى
العدد	16	6	18	14	8	4
%	24,2	9,1	27,3	21,2	12,1	6,1

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (11): نوعية الأمراض التي يصاب لها الأطفال العاملين بمنطقة الدراسة

⁽¹⁾ مصطفى كمال محمد ، الموسوعة الثقافية للوعي البيئي ، ايتراك للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2003، ص 17.

⁽²⁾ محمد الجوهري ، وآخرون ، علم الإجتماع والمشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1998 ، ص 212.

- يشكل الأطفال المرضى (66 طفلا مريضا) بواقع 55% من حجم عينة الدراسة ، وقد جاءت امراض العيون في المرتبة الأولى بين الأمراض التي تصيب اكثر من ربع الأطفال بمنطقة الدراسة ، بسبب ملوثات الهواء ، فعلي سبيل المثال يعتبر غاز أول اكسيد الكربون الذي يعقب حرق الفحم وعادم السيارات والفحم الحجري له تأثير سلبي علي العمليات الحيوية⁽¹⁾ .
 - تأتي امراض الجهاز التنفسي⁽²⁾ في المرتبة الثانية بنسبة 24,2% أى ما يقرب من ربع أفراد العينة ، وهذا يتماشى مع ورد من منظمة الصحة العالمية بأن الالتهاب الرئوي يقتل 3-5 مليون طفل / سنويا بمعدل طفل /7 ثواني⁽³⁾.
 - وقد وجد ان هناك علاقة بين النشاط الصناعي وارتفاع معدل الاصابة بين الاطفال⁽⁴⁾ والتي تقدر ب 30%، بينما تقدر معدل الأصابة بأمراض الطفولة في المناطق الريفية 9%. كما أثبتت الدراسات أن التلوث الهوائي له أثره المدمر علي الجهاز العصبي المركزي⁽⁵⁾.
- الأمراض الجلدية :** تنتشر الأمراض الجلدية بين أكثر من خمس أفراد العينة بسبب التلوث الهوائي بمنطقة الدراسة ، فقد حددت الأمم المتحدة كثافة محددة لبعض المواد السامة⁽⁶⁾ ممكن أن نطلق

⁽¹⁾ المخاطر التي صنفتها منظمة الأمن والسلامة المهنية:

تم تصنيف المخاطر التي يتعرض لها العمل في المنشأة الى عدة تصنيفات وهي كما يلي:

- مخاطر كيميائية: وهي المخاطر التي تتعلق بالمواد الكاوية أو الكيماويات، والمواد السريعة الاشتعال.
- مخاطر فيزيائية: وهي تشمل على المخاطر الخاصة بالضجيج ، والتعرض للإشعاعات. والاهتزاز، والرطوبة ، والحرارة الشديدة ، ونقص التهوية ، والضغط ، والتي تؤثر بشكل رئيسي على صحة الإنسان ، وتؤدي إلى إعتلال وظائف الأعضاء لديه.
- مخاطر كهربائية: وهي مخاطر خاصة بالكهرباء مثل الصعق بالكهرباء، والحروق الخاصة بالكهرباء ، وكذلك الحروق التي تسببها التمديدات الكهربائية للمنشأة.
- مخاطر بيولوجية: وهي التي تتمثل في إصابة العمال ببعض الفيروسات أو الجراثيم بين العاملين ، وحدث تلوث للكان أو تلوث للماء أو الطعام في مكان العمل -- راجع

تاريخ الاطلاع <https://www.mlzamy.com/industrial-security-occupational-safety> 21/12/5

⁽²⁾ يقدر إستهلاك الانسان العادي في اليوم الواحد كيلو جراما من الطعام ، ويبتناول 2 كجم سوائل ويستنشق 9 كجم هواء يوميا . عن : عبد المحسن صالح ، المدنية الحديثة ومشكلة التلوث ، مجلة عالم الفكر ، مجلد(2) ، عدد(3) ، 1992 ، ص415.

⁽³⁾ نادية السيد عمر ، مرجع سابق ، ص216.

⁽⁴⁾ المؤتمر الثاني لمشروعات البحوث العلمية بجامعة القاهرة ، دراسة أثر التلوث البيئي الناتج عن عوادم الصناعات علي الصحة العامة ، 1995 ، ص 30.

⁽⁵⁾ Nancy j, Industrial pollution Control, Issues and Techniques, Renhol ,New yourk,1981,p.218 .

⁽⁶⁾ حددت كثافة الزئبق 001 ، مليجرام ، 005 ، مليجرام (كاديوم) و(الرصاص) الناتج من الغاز المتصاعد من السيارات عن:محمد ابو المجد عامر ، دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1996 ، ص 146.

عليها الحد الحرج لكثافة المواد السامة ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ بقع بنية بالجلد وانتشار الاكزيما والبهاق .

امراض الجهاز الهضمي : تعزي أمراض الجهاز الهضمي إلى التلوث الذي يصيب الاطعمة في منطقة الدراسة ، وتناول الوجبات السريعة والملوثة من الباعة الجائلين فضلا عن نقص عدد الوجبات - جدول (11)- مما يصيب الطفل بالضعف العام والهزال ، فيشكل مرضي الجهاز الهضمي بين اطفال عينة الدراسة 9,1% أى ما يقرب من عشر افراد العينة .

الإعاقة : تعرض للإعاقة أكثر من عشر حجم عينة الدراسة من الاطفال العاملين بالمدينة الصناعية فى كفرالشيخ ، وقد شكل هؤلاء (8 أطفال) بواقع 12,1% ، وربما يعزى ذلك إلى التعامل المباشر مع الآلات .

8- عدد ساعات العمل : تنص القوانين والتشريعات الدولية والمحلية الخاصة بتشغيل الاطفال علي منع تشغيل الاطفال أكثر من ست ساعات يوميا ممن هم (15سنة فأكثر)، اما الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ذلك فلايجوز تشغيلهم بأي حال من الأحوال ، ومع هذا لا يتم التقيد بهذه القوانين في غالبية الاحيان (1) .

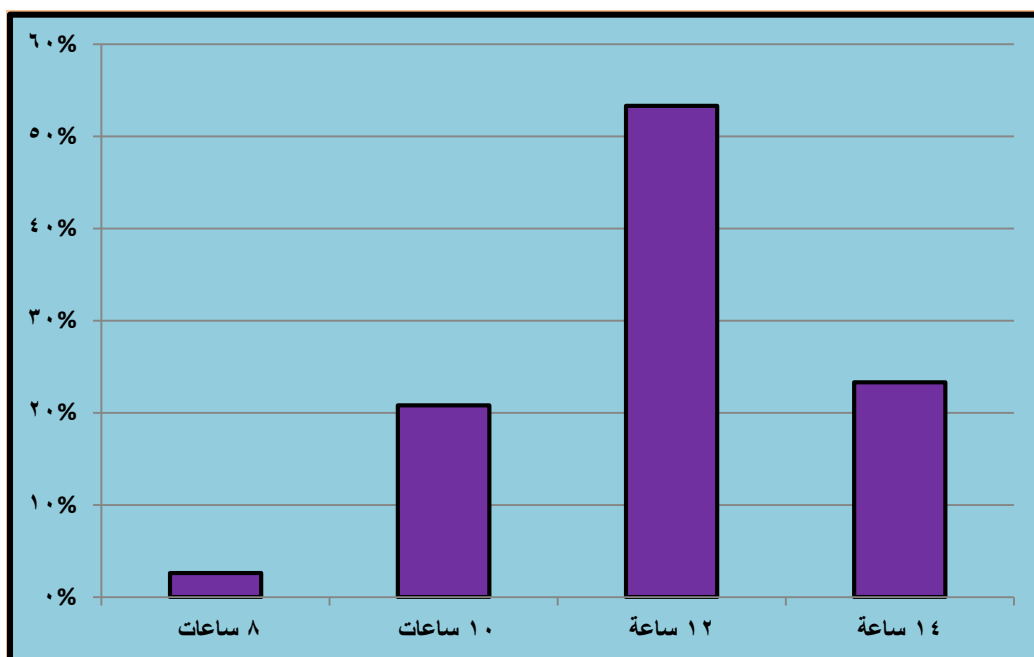
- وتلقى دراسة بيانات الجدول (9) والشكل (12) الضوء على عدد ساعات العمل للاطفال بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ ومنهما يتبين ما يلي :

جدول (9) : جدول يوضح عدد ساعات العمل للأطفال بعينة الدراسة عام 2021

عدد ساعات العمل اليومية	8	10	12	14	الأجمالي
عدد الاطفال	3	25	64	28	120
%	2,6	20,8	53,3	23,3	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

(1) سكينه العكري ، مرجع سابق ، ص17.



شكل (12): التوزيع النسبي لعدد ساعات العمل لعينة لأطفال العاملين بمنطقة الدراسة

- أقل عدد ساعات يعملها الاطفال ثمانى ساعات بمنطقة الدراسة وهو ما يخالف القوانين والتشريعات الدولية فبمقتضى الاتفاقيات الدولية تم تعديل سن الاستخدام الي الخامسة عشر ولا يجوز تشغيل الاطفال دون سن الثامنة عشر عن سبع ساعات يوميا وحرم تشغيلهم ليلا⁽¹⁾.
- يتضح من الجدول ان 76,6% من عينة الدراسة يعملون (12 ساعة فأكثر) اي نصف اليوم ينقض في غير موضعه الطبيعي للطفل العامل ، فعلي سبيل المثال يسمح القانون الالمانى للأطفال فوق 13 سنة بالعمل بمعدل ساعتين / يوم ، وفي مجالات معينة وشروط محددة ولايسمح لهم إلا بالعمل في مجالات خفيفة مثل توزيع الصحف أو الاعلانات أو المؤسسات الثقافية كالاوربا والمسرح والتمثيل والاندية الرياضية⁽²⁾.

⁽¹⁾ الإتفاقية رقم(59) لسنة 1937 وتعديلاتها بالإتفاقية رقم (9) لسنة 1948 عن : سوسن شاكر مجيد ، مرجع سابق . متاح علي www.ahewar.org

⁽²⁾ دوتيشه فيلة ،موضوعات المانيا ، المهاجرون في المانيا ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، 2007 .
متاح علي: <http://p.dw.com/p/AWAZ> بتاريخ 2007/6/12.

9- الراحة الاسبوعية :

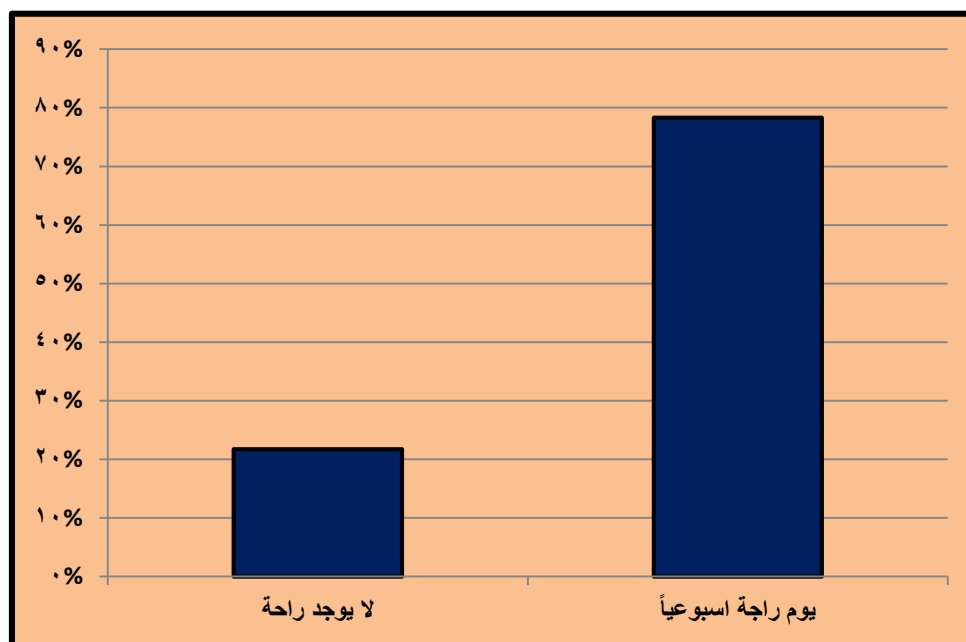
تعد راحة العمل حق شرعى وقانونى لأى عامل وخاصة صغار السن والمرضى وتفيد دراسة أرقام الجدول (10) والشكل (13) فى التعرف على أجازات الراحة التى يحصل عليها الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة ومنهما يتضح ما يلى :

وقد تبين أن مدة الراحة الاسبوعية لا يحصل عليها أكثر من خمس أفراد العينة (21,7%) وهذا يشكل تعد صارخ علي أبسط حقوق الطفل العامل ، بينما يحصل 78,3% أى أكثر من ثلاثة أخماس افراد العينة علي راحة يوم واحد من العمل المحرم محليا ودوليا بمقتضى الاعراف والقوانين .

جدول(10) : مدة الراحة لأطفال العينة عام 2021.

يوم راحة اسبوعيا	لا يوجد راحة	مدة الراحة الاسبوعية
94	26	العدد
%78,3	%21,7	النسبة المئوية

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (13): مدة الراحة من العمل لعينة لأطفال العاملين بمنطقة الدراسة

10- تغذية الطفل العامل :

يعد توفير وجبات غذائية للعاملين خاصة لدوام طويل من الحقوق المشروعة ، وخاصة الاطفال أو صغار السن الذين هم فى مرحلة بناء البنيان الجسدى، حيث أن عدم الاهتمام بتوفير تغذية لهؤلاء يؤدي لإصابة الاطفال بأمراض سوء التغذية، وتظهر فى نقص البروتين وفقر الدم (الانيميا) والكساح⁽¹⁾.

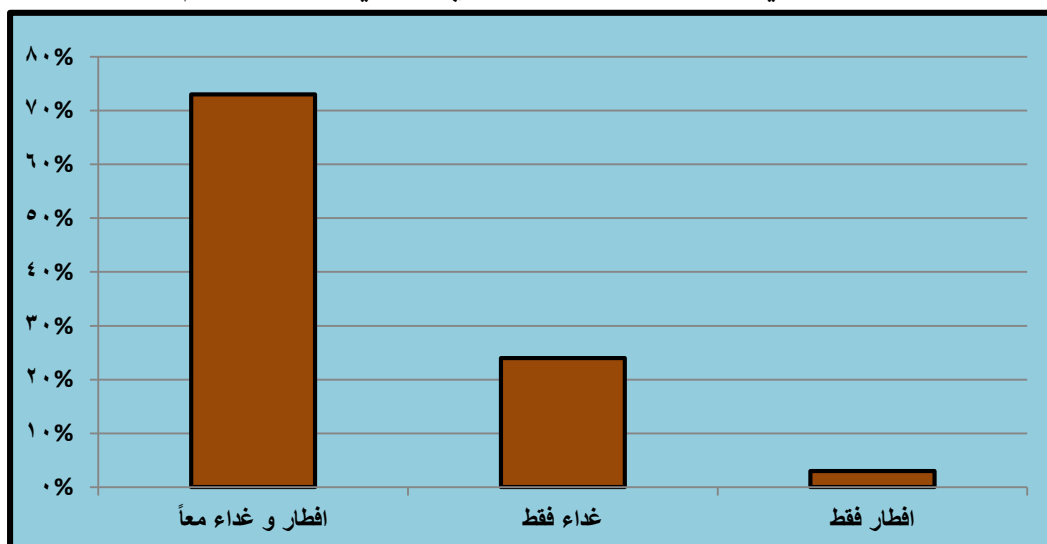
جدول (11): التوزيع المطلق والنسبى لعينة الاطفال

حسب عدد الوجبات المتوفرة بمنطقة الدراسة عام 2021

جملة	افطار فقط	غداء فقط	افطار وغداء معا	عدد الوجبات اثناء العمل
120	4	29	87	العدد
%100	3	24	73	النسبة المئوية

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

وتعكس دراسة بيانات الجدول (11) ، والشكل (14) التوزيع العدى والنسبى للأطفال الذين يتلقون وجبات غذائية أثناء العمل ومنهما يتضح أن كل الاطفال يتناولون وجبة واحدة - أيا كانت توقيتها- وهذا لا يناسب المرحلة العمرية الصغيرة لهؤلاء الاطفال الأقل من خمسة عشر عاما مما لا يعوض نقص الفيتامينات التي تسبب تأخر النمو الجسدى والعقلي وتشوه العظام وليونته.



شكل (14): التوزيع النسبى لعينة الاطفال حسب عدد الوجبات المتوفرة بعينة الدراسة

⁽¹⁾نادية السيد عمر، مرجع سابق ، ص216.

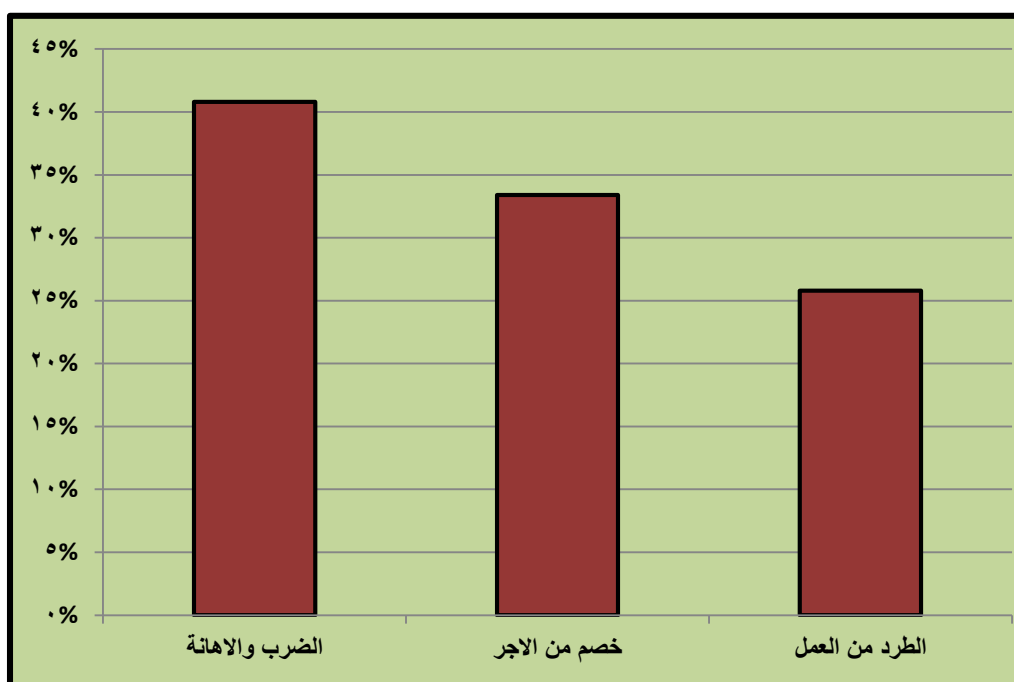
11- درجة رضاء الأطفال عن العمل:

يتعرض الأطفال في مقر العمل للإستغلال والإساءة⁽¹⁾ من قبل صاحب العمل فضلا عن الضرب المتكرر ، والاهانة سواء لفظية أم غير لفظية ، ولأشك ان هذا يندرج تحت ما يسمى بالتمتر والذي قد يجده الطفل من زملاء العمل الاكبر منه سنا أو من صاحب العمل نفسه ، ومن جدول (12) وشكل (15) يتبين ما يلي:

جدول (12): اساليب العقاب المتبعة بعينة الدراسة

الجملة	الطرد من العمل	خصم من الاجر	الضرب والاهانة	اسلوب العقاب
120	31	40	49	العدد
%100	25,8	33,4	40,8	%

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (15): التوزيع النسبي لعينة الاطفال حسب اساليب العقاب المتبعة بعينة الدراسة

(1) الإساءة العاطفية أو النفسية ويقصد بها المعاملة المذلة والمهينة ، وهي مناداتهم باسم بذيئ وانتقاد مستمر وتوبيخ والحبس الانفرادي والعزلة . عن : محمود بسطامي ، دراسات في حقوق الانسان ، تقرير نهج حقوق الانسان في كفالة الحماية الخاصة للطفل ، المجلس القومي للطفولة والأمومة . متاح علي hrigtsstudies.sis.gov.eg تاريخ الاطلاع 2021/1/29.

- معظم اساليب العقاب هو الضرب المتكرر بنسبة 40,8% مما يسبب مشكلات جسدية قد يكون ابسطها حدوث كدمات أو مشاكل السمع أو البصر أو نزيف داخلي يفضي الي الموت احيانا مما يسبب كثرة تنقلهم بين الحرف أملا في ملاقة معاملة أفضل من قبل صاحب العمل ماديا ومعنويا ، كما يميل الآباء اليوم الي عدم التهاون مع المراهق الذي يترك العمل لاسباب تافهة اكثر مما كان عليه الحال عندما كانت الوظائف كثيرة⁽¹⁾ - ملحق (5)، ثم يأتي الخصم من الاجر بنسبة 33,4% من عينة الدراسة ارتضوا بها عوضا عن رفاهيتهم وتطورهم للأحسن اجتماعيا واقتصاديا، فمعظم يتقاضون أجرا لا يتناسب واحتياجات أسرهم الذين زجوا بهم الي ميدان العمل المبكر .

12- أجور عمل الأطفال بمنطقة الدراسة :

تفيد بيانات الجدول (13) والشكل (16) في إلقاء الضوء على فئات أجور الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة ومنهما يتبين الآتى :

ومنهما يتضح ان أعلي الأجر لا يتجاوز مائة جنيها بما لا يتناسب مع متطلبات الحياة اليومية علي مستوى الفرد أو اسرته ،لاسيما ان معظم الاطفال في عينة الدراسة يقعون في فئة الاجر (50-80 جنيها)، فقد تبين أن الاجر ينفق علي وسائل النقل اليومية للاطفال من مقر اقامتهم بالقربي التابعة لمركز كفر الشيخ الي حيث منطقة العمل أو ينفق الطفل علي التدخين ، حيث تبين من الدراسة ان 42,5% من الاطفال يدخنون - ملحق (4).

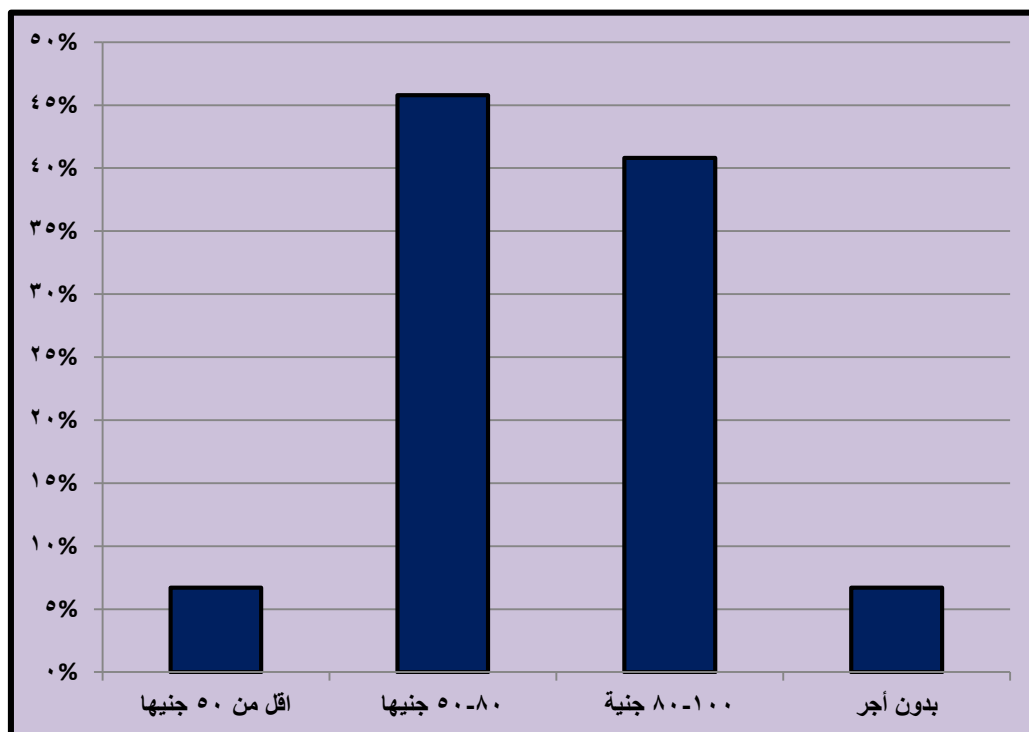
تبين ان 6,7% من الاطفال يعملون بدون اجر ، وهم يعملون لدي ذويهم بدون أجر .

جدول (13) : التوزيع الفئوي لأجور الأطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

جملة	بدون أجر	80-100 جنية	50-80 جنيها	اقل من 50 جنيها	فئة الاجر
120	8	49	55	8	العدد
%100	6,7	40,8	45,8	6,7	%

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

⁽¹⁾ نادية السيد عمر ، مرجع سابق ، ص321.



شكل (16): التوزيع الفئوي لأجور الاطفال العاملين بعينة الدراسة

ثانيا: الخصائص الديموجرافية لأسر الاطفال العاملين :

1- الحالة الزوجية للوالدين :

لا يمكن تجاهل أثر الترابط الاسري في نشأة الاطفال نشأة سوية ؛ فالاسرة هي الأساس في عملية التنشئة الاجتماعية ، كما أن خصائص الأسرة الزوجية والتعليمية لها انعكاس علي وضع الابناء من تشرد⁽¹⁾ ولجوء الي سوق العمل ، ولاشك أنه بانفصام عري الاسرة الفقيرة أو ذات المستوي المعيشي المتدني ، تنخفض ميزانيتها المحدودة ، وتتنوع علي عدد أكثر من الافراد ومما لاشك فيه أن الأسرة تتحمل جزءا من مسؤولية خروج الأطفال للعمل ، نظرا للأوضاع المتوترة ، فيعد وجود الوالدين في الاسرة من ضروريات العائلة ، فوجودهما معا يجعل الأسرة مستقرة لأنهما القائمان

(1) حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين ، تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الأطفال في مدينة سوق الشيوخ جنوب العراق ، بدراسة في الجغرافيا الاجتماعية ، مجلة جامعة ميسان ، العدد (12) ، العراق ، سنة 2017، ص16.

بالتنشئة والرعاية وغالبا ما يؤدي فقدان الأب الى اختلاف فى تكوين الاسرة وانهيائها لأن الأب بعد المعيل الرئيسى للأسرة⁽¹⁾.

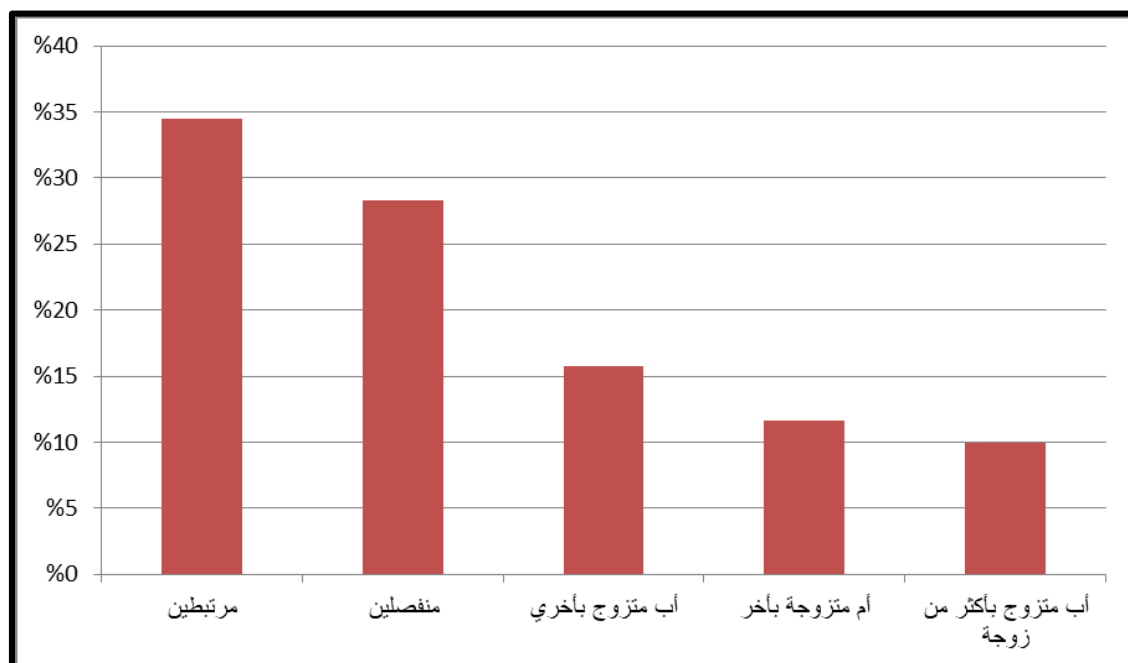
جدول (14): الحالة الزوجية لوالدي الطفل العامل بمنطقة الدراسة عام 2021

الجملة	أب متزوج بأكثر من زوجة بخلاف الأم	أم متزوجة برجل آخر غير الأب	اب متزوج بأكثر من زوجة	منفصلان	متزوجان	الحالة الزوجية للوالدين
120	12	14	19	34	41	العدد
%100	10	11,7	15,8	28,3	34,2	%

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

- تبين من الجدول (14) والشكل (17) أن هناك 41 طفلا يعيشون مع ابوين بنسبة تبلغ 34.2% أى تزيد عن ثلث عينة المبحوثين بمنطقة الدراسة ، بينما نجد أن 65.8% أى ما يقرب من ثلثى العينة يعيشون في كنف أسرة مفككة ما بين تعدد زوجات للأب أو انفصال تام وزواج الأم بآخر وزواج الأب بأخري ، مما يجعل الطفل يعتقد أن العمل المبكر هو الملاذ الآمن واتخاذ صاحب العمل كقدوة مهما كانت صفاته سوية أو لاسوية .

(1) ضياء كريم على ، تحليل جغرافى لطاهرة عمالة الطفل فى مدينة النجف ، ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2017 ، ص 51 .



شكل (17) : التوزيع النسبي للحالة الزوجية لآباء الأطفال العاملين طبقا لما ورد بعينة الدراسة

2- الحالة التعليمية للوالدين :

ان تدني المستوي التعليمي للآباء وأمّهات الأطفال العاملين يخلق توجهها سلبيا لدي الاسرة نحو التعليم مقابل توجه إيجابي نحو العمل⁽¹⁾. ويمكن تناول الحالة التعليمية للوالدين بمنطقة الدراسة من خلال الجدول (15) والشكل (18) ومنهما يتبين ما يلي :

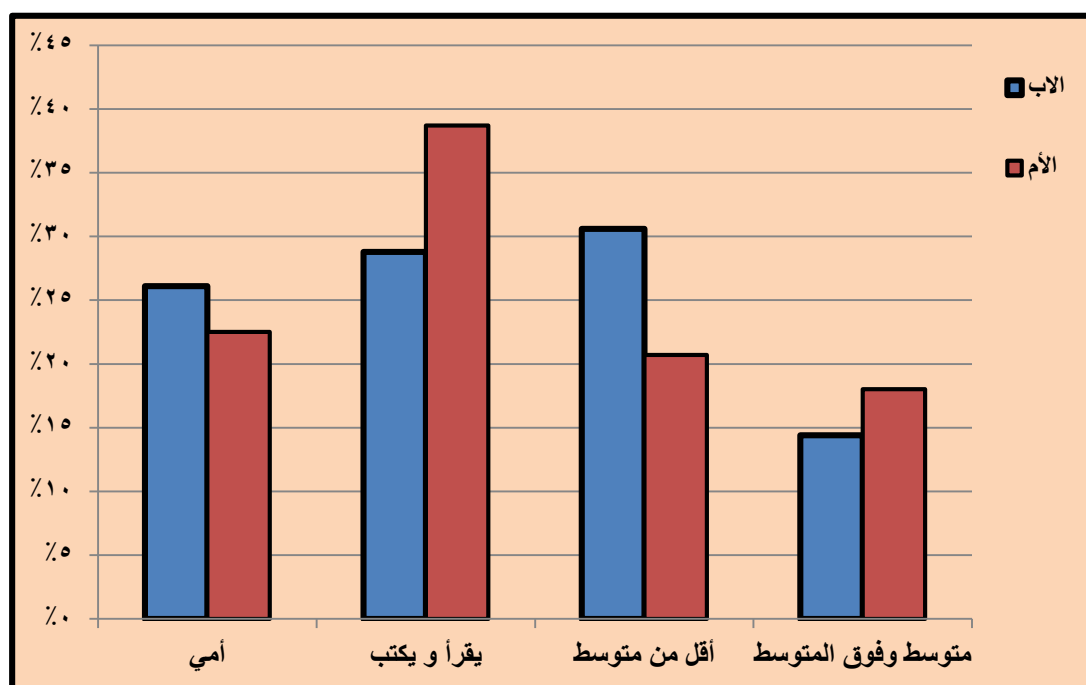
أ- الحالة التعليمية للآب: إن إرتفاع نصيب الفرد من التعليم يجعله يشعر بالمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية تجاه أطفاله ويمكن دراسة الحالة التعليمية لآباء الاطفال العاملين من خلال تتبع الجدول والشكل يتضح منهما: انخفاض المستوي التعليمي للآب ، حيث اكثر من الربع من الآباء أميين و 28,4% ممن يقرأون ويكتبون ، بينما التعليم أقل من المتوسط ، فيلاحظ من الجدول أن ما يقرب من ثلث الآباء تعليمهم اقل من المتوسط ، اما التعليم المتوسط وفوق المتوسط ، فيلاحظ انها اقل فئة عددا في حالة الأب التعليمية بمنطقة الدراسة ، الأمر الذي يعني تدني المستوي التعليمي للآب والنظرة الضيقة لدي الآباء تجاه التعليم وعدم إدراك أهميته كمطلب تنموي للفرد والمجتمع علي حد سواء.

(1) قاسم محمد عبد الزهيري ، عمالة الاطفال في حضر محافظة واسط ، دراسة في جغرافية السكان ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2011 ، ص93.

جدول (15): الحالة التعليمية لوالدي الطفل العامل عام 2021

النوع	الحالة	أمي	يقرأ ويكتب	أقل من المتوسط	متوسط وفوق متوسط	جملة
الأب	العدد	31	34	37	18	120
	%	25.8	28.4	30.8	15	%100
الأم	العدد	27	46	25	22	120
	%	22.5	38.4	20.8	18.3	%100

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (18): الحالة التعليمية لآباء الاطفال العاملين طبقا لعينة الدراسة

ب- الحالة التعليمية للأم : يمكن دراسة الحالة التعليمية لأمهات الأطفال العاملين من خلال تتبع جدول (15) وشكل (18) ومنهما يتبين أنه كانت أكبر نسبة لتعليم الام في فئة (يقرأ وتكتب) حيث بلغت نسبتهن 38,4% من جملة الاناث ، يليها فئة الأميات (22,5%) أي فيما يتجاوز خمس أفراد أمهات عينة الدراسة ثم التعليم (اقل من المتوسط) علي 20,8% ، وأخيرا المتوسط وما فوقه ، ومجمل القول ان تدني تعليم الآباء له مردوده السلبي علي ارتقاء الخصائص

الديموغرافية للأسرة، وهذا يسير في دورة ديموغرافية لا تنتج إلا سلبيات لها عواقب وخيمة علي المجتمع علي المدى القريب والبعيد .

3- الحالة العملية للوالدين :

تعد الحالة العملية من بين الأسباب التي تدفع الطفل الي العمل وذلك لتعطل آبائهم عن العمل أو لكونهم اتباعا ويعولون أسرهم الفقيرة أو أنهم تاركين لذويهم في محاولة لاستقلالهم بالحياة الخاصة (1) ، كما أن الاسرة تدفع بأطفالها للعمل مع رئيس الأسرة أو عائلها ، كي يتعلم المهنة نفسها التي يمارسها حتي يخلفه في ممارستها ، فالخلفية المهنية للآباء تؤثر بشكل فعال في توجيه الابناء للعمل ، فمن ملاحظة أرقام الجدول(16) والشكل (19) وجد أن معظم الآباء يعملون (80,8%) بينما ما يقرب من 20% لا يعملون ، مما يجعلهم يدفعون بأطفالهم للعمل من أجل سد رمق العيش يوميا دون النظر الي آدمية الطفل ورفاهيته ، مما يجعل هناك تبادل للأدوار تجعل المعيل هو المعول.

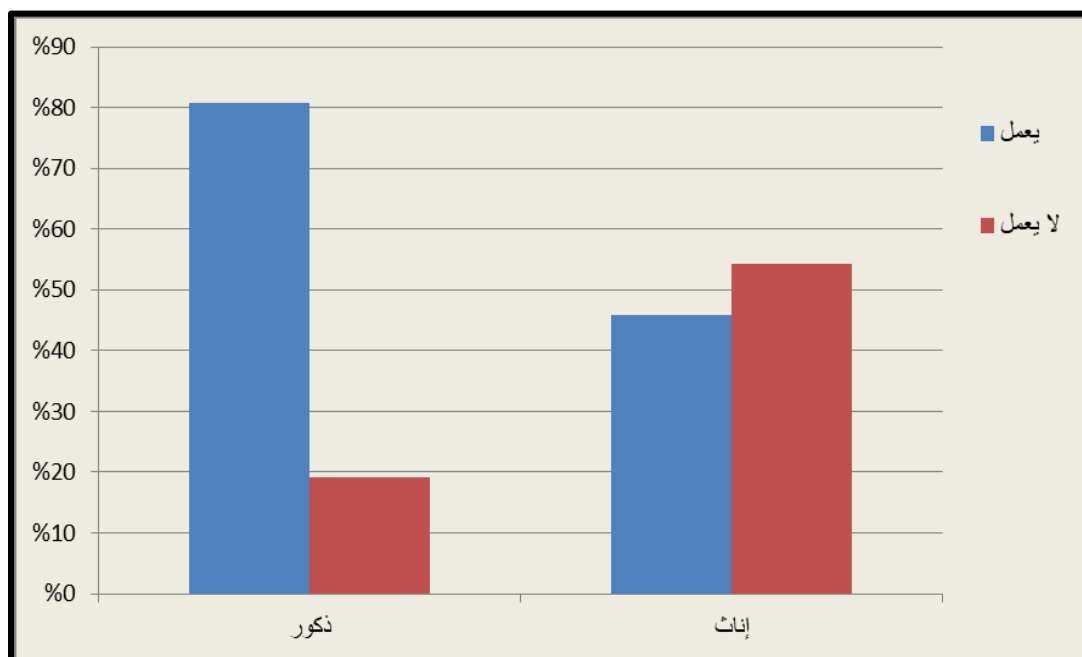
وبالنظر الي الجدول يتضح أن معظم الامهات هن ربات بيوت ولا يعملن (54,2%) وبالتالي يزيد عبء الإعالة علي كاهل الأسرة ، الأمر الذي يدفع بالأطفال الي سوق العمل مبكرا.

جدول (16): الحالة العملية لآباء الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

النوع	الحالة العملية	يعمل	لا يعمل	جملة
الأب	العدد	97	23	120
	%	80,8	19,2	100%
الأم	العدد	55	65	120
	%	45,8	54,2	100%

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

(1) منال محمد محمود عبدالعال ، مرجع سابق ، ص 17 .



شكل (19) : التوزيع النسبي للحالة العملية لآباء الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة

ثالثا : بعض جوانب المستوي المعيشي لأسر الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة:

1) حيازة السكن:

للسكن تأثير مهم في سلوك أفراد الاسرة وطبيعة التفاعل فيما بينهم ، إذ يعد السكن محورا بارزا في حدوث المشكلات المختلفة ، ولا يمكن للفرد القيام بمهامه الاجتماعية ما لم يتوافر السكن المناسب واللائق ، وهذا ما أقرته وثيقة حقوق الانسان بالأمم المتحدة عام 1948⁽¹⁾، ولا شك أن ضيق السكن وازدحامه بعدد كبير من الأفراد، وسوء حالته الصحية كسوء التهوية ، والإضاءة والمشكلات الصحية المترتبة علي الرطوبة ، وارتفاع المسكن أو قربه من الأرض يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة ، نتيجة ضيقهم من بعضهم البعض بسبب عدم توفر المساحة اللازمة للحركة وهذا ما يجعل الطفل يفقد إلى المعيشة الطبيعية المريحة ، مما يؤدي به إلى اللجوء إلى الشارع لفترات طويلة⁽²⁾. ويمكن دراسة خصائص سكن الاطفال من حيث نوعية حيازته من خلال الجدول (17) والشكل (20) ومنهما يتبين ما يلي :

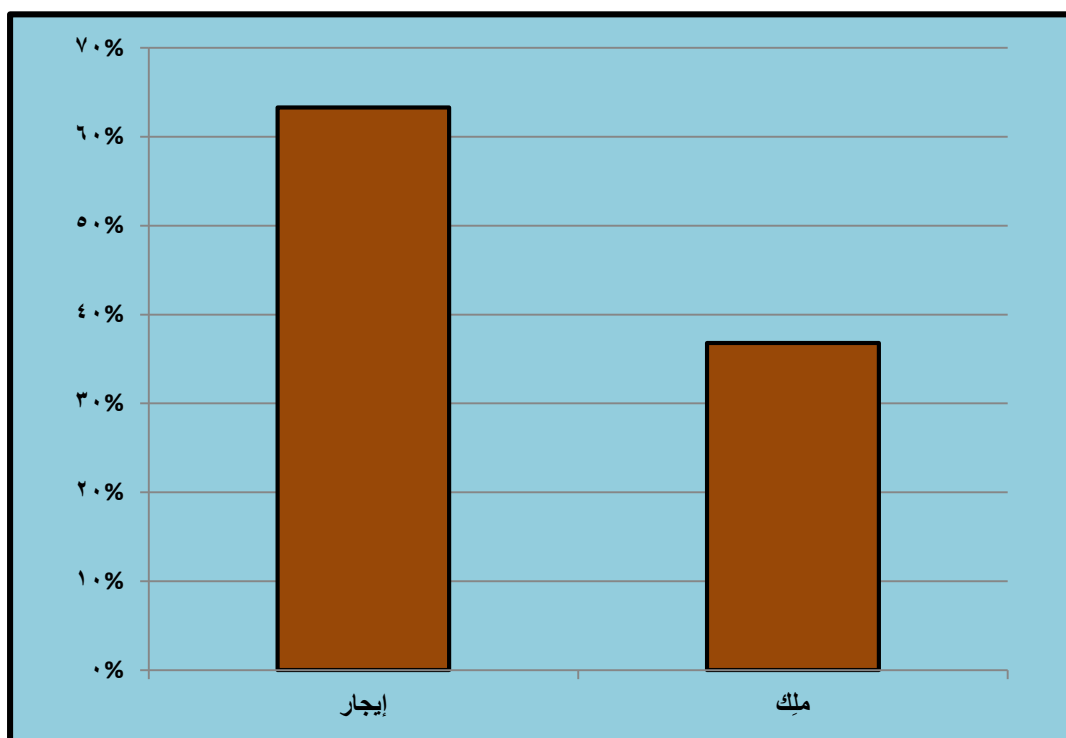
¹⁾ ohchr.org/er/special-procedures/sr-housing/humen-right-adequata-housing-right

²⁾ أبو بكر مرسي محمد مرسي ، ظاهرة أطفال الشوارع ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، عام 2000، ص115.

جدول (17): التوزيع العددي والنسبي لأسر عينة الدراسة حسب حيازة السكن عام 2021

حيازة السكن	ايجار	ملك	جملة
عدد	76	44	120
%	63,3	36,7	%100

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (20): التوزيع النسبي لأسر عينة الدراسة حسب حيازة السكن بعينة الدراسة

معظم السكن حيازته (إيجار) مما يجعل الأسرة تدفع بالطفل للعمل من أجل مساعدته في إعالة الأسرة ودفع الإيجار الشهري للوحدة السكنية لاسيما بعد تطبيق قانون رقم (4) لسنة 1996 الخاص بالصفة الايجارية المؤقتة⁽¹⁾.

⁽¹⁾ عبدالفتاح إبراهيم بهنسى ، الايجار فى تشريعاته المتعددة ، مكتبة الإشعاع القانونية ، 1996 ، ص 25 .

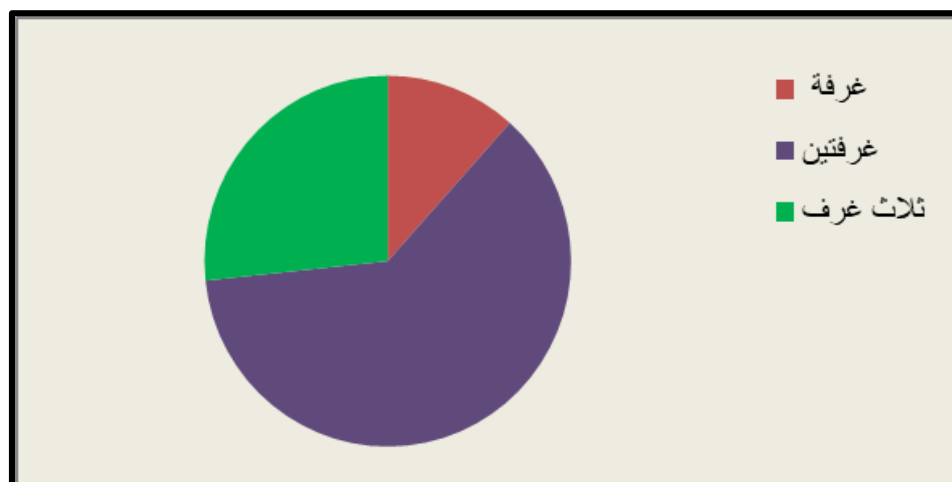
2) درجة التزام:

إن أبعاد مشكلة الإسكان تتضح في مشكلة التزام شديد وما ينطوي عليه من تدهور البيئة الاجتماعية والنفسية والصحية لسكانها⁽¹⁾ وهذا ما يوضحه الجدول (18) ، والشكل (21) :

جدول (18): توزيع عدد الغرف ونسبتها في مسكن الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة عام 2021

عدد الغرف	غرفة واحدة	غرفتان	ثلاث غرف فأكثر	جملة الغرف
عدد الغرف	14	74	32	226
النسبة	11,6	62,7	26,7	%100

المصدر: استمارة استبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (21) : توزيع نسبة الغرف في مسكن الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة

يمكن حساب درجة التزام من خلال جدولي (2،18) وهي 2,9 نسمة/غرفة وهي مؤشر يعتد به للتعبير عن المستوى المعيشي الممتدني للأسرة ؛ حيث أن الدرجة المثلي لل التزام (نسمة/غرفة) ، فارتفاع درجة التزام عن واحد ظاهرة غير صحية⁽²⁾.

⁽¹⁾ أيمن عبد الحميد عبد الخالق ، سكان مدينتي السادات والعاشر من رمضان بين الواقع والمستهدف ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، عام 2002، ص108.

⁽²⁾ أيمن عبد الحميد عبد الخالق ، مرجع سابق ، ص 108.

3) حجم الاسرة :

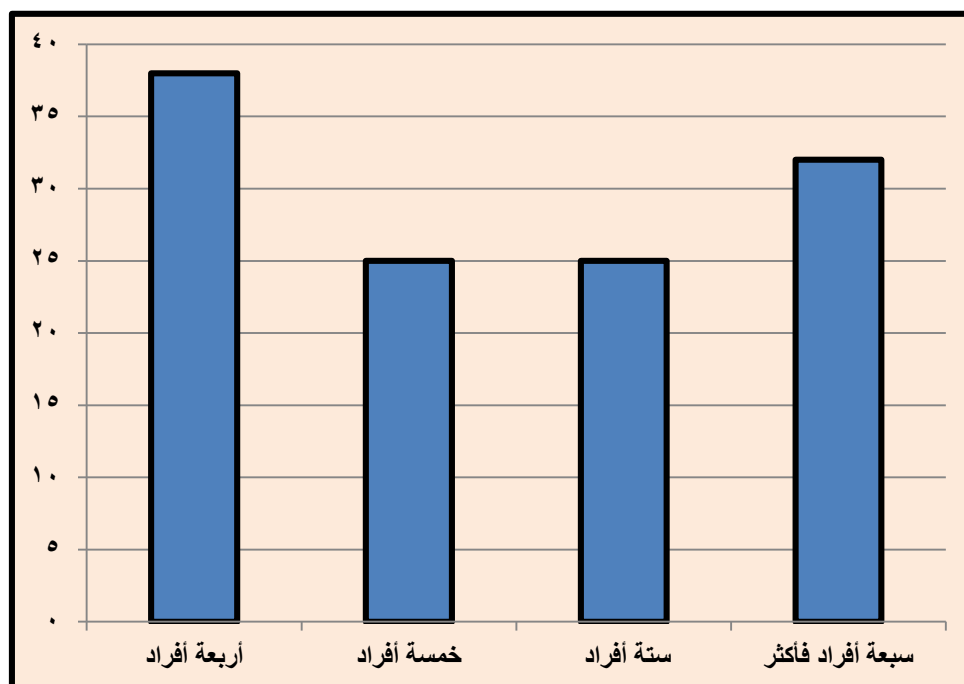
يتضح ان معظم اطفال العينة لديهم حجم أسرة كبير، وحيث أن كثيرا من حالات الفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسرة يرتبط بانعدام الدخل نتيجة عدم الموازنة بين الدخل وعدد الاولاد ، وإنعدام التخطيط الاقتصادي لميزانية الاسرة⁽¹⁾ ومن الملاحظ من تتبع الجدول (19) والشكل (22) ما يلي :

جدول (19) : حجم الاسر للأطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ

وفق عينة الدراسة عام 2021

جملة	سبعة أفراد فأكثر	ستة أفراد	خمسة أفراد	اربعة افراد	عدد أفراد الاسرة
120	32	25	25	38	العدد
%100	26,7	20,8	20,8	31,7	%

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (22): حجم الأسر للأطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ وفق عينة الدراسة

⁽¹⁾ محمد علاء الدين عبد القادر: البطالة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 2003 ، ص48.

- إن متوسط حجم أسر أطفال عينة الدراسة قد بلغ (4,5 نسمة/أسرة) ؛ فمن الملاحظ بين أفراد العينة أن معظمهم قد أتى من الريف ، والاسرة الريفية تهتم بتكرار الإنجاب للحصول علي العدد الامثل من الذكور الذي يؤمن للأب حياة اقتصادية بتقدم العمر، كما يحقق للأم المكانة والأمن والإستمرار في حياتها الزوجية⁽¹⁾.
- يتضح ان الاطفال العاملين لهم 238 أخ من الذكور و303 أخت ،وقد يكون هذا من ضمن اسباب الخروج للعمل لمساعدة الاباء في اعالة الاسرة التي لديها اناث وتخشي عليهن من الخروج للعمل فتدفع بالذكور الي ميدان العمل المبكر .

رابعا : رحلة العمل اليومية وخصائصها :

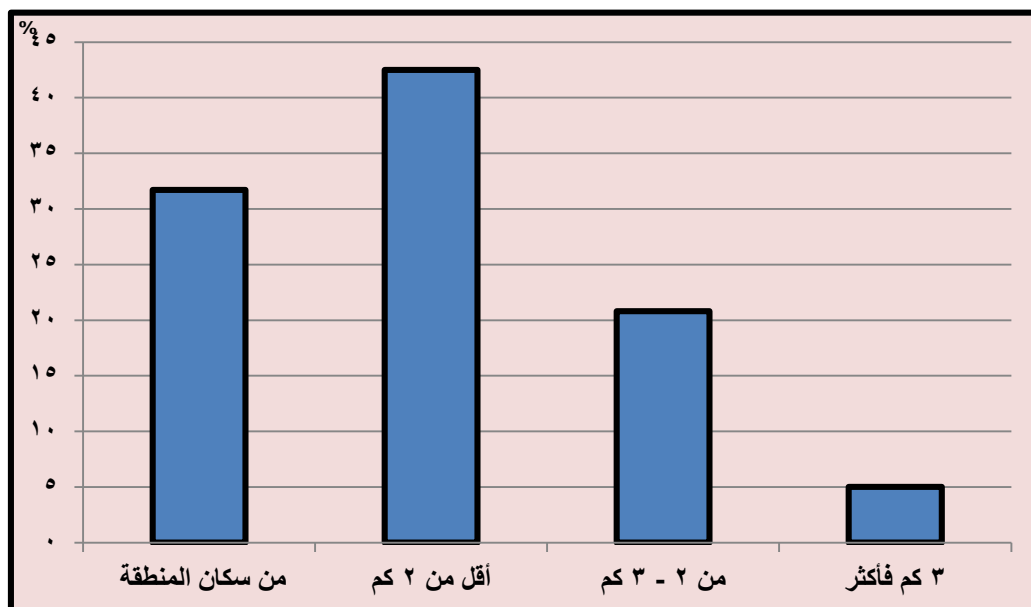
يوضح الجدول (20) والشكل (23) خصائص الرحلة اليومية لعينة الاطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ حسب المسافة بين محل الإقامة ومنطقة العمل وفق عينة الدراسة ومنهما يتبين ما يلي :

جدول (20): المسافة بين محل الإقامة والعمل للأطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ وفق عينة الدراسة 2021

المسافة من محل الإقامة للعمل	من سكان المنطقة	اقل من 2كم	من 2كم لأقل من 3كم	3كم فأكثر	الجملة
العدد	38	51	25	6	120
%	31,7	42,5	20,8	5	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

⁽¹⁾ نجوي عبد الحميد : دراسة انثروبولوجية لأنماط التنشئة في مجتمع محلي بدوي ومجتمع محلي ريفي ، دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 1986، ص 28.



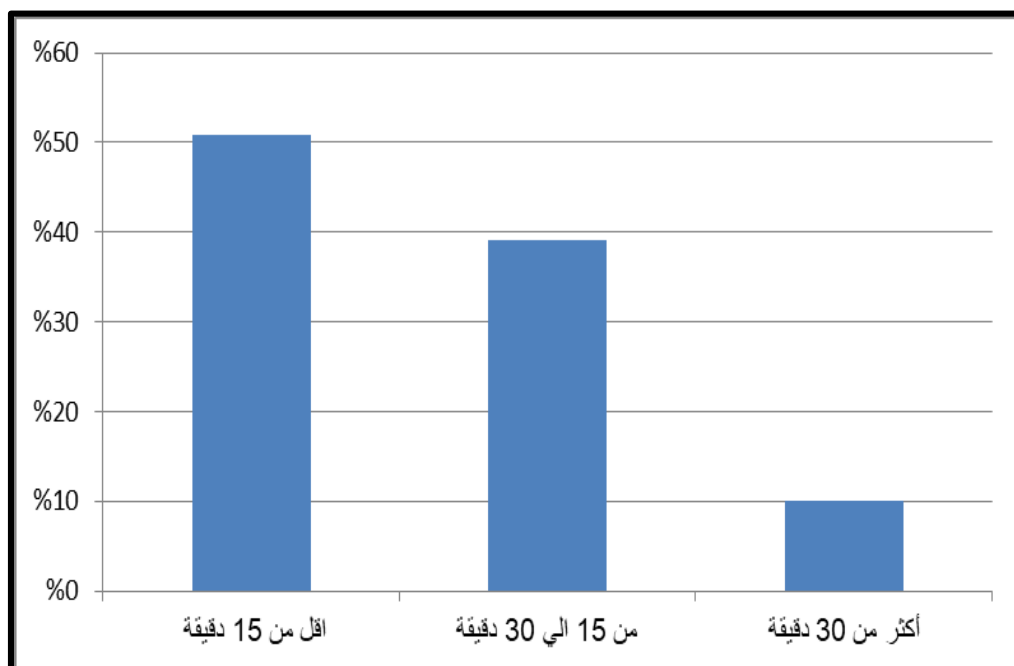
شكل (23): التوزيع النسبي للأطفال العاملين حسب المسافة بين محل الإقامة ومكان العمل

- يتضح من الجدول (20) والشكل (23) أن ما يقرب من ثلث الاطفال العاملين من سكان مدينة كفر الشيخ ، أما 68,3% هم من خارج مدينة كفر الشيخ (من سكان الريف) ومعظمهم من القرى المجاورة التي لا تبعد عن محل عملهم نظرا لوقوع المنطقة الصناعية علي الطرف الغربي لمدينة كفرالشيخ مما اسهم في جوارها الجغرافي من مقر اقامة معظم افراد العينة لذا كانت اقدمهم هي الوسيلة الأولى وصولا إلي العمل، كما يتضح من الجدول (22) والشكل (24)

جدول (21) : زمن رحلة العمل اليومية وصولا الي المنطقة الصناعية

المدة	أقل من 15 دقيقة	من 15 لأقل من 30 دقيقة	30 دقيقة فأكثر	الجملة
العدد	61	47	12	120
%	50,8	39,2	10	%100

المصدر: طبقا لما ورد في الاستبيان علي عينة الدراسة ، والنسب من حساب الباحثة.



شكل (24) : التوزيع النسبي للأطفال حسب زمن الوصول الي مقر العمل

وسيلة النقل:

يوضح الجدول (22) التوزيع الجغرافي لعينة الاطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ حسب وسيلة النقل بين محل الإقامة ومنطقة العمل ومنهما يتبين ما يلي :

جدول (22): التوزيع الجغرافي لعينة الاطفال العاملين بالمدينة الصناعية بكفرالشيخ حسب وسيلة النقل بين محل الإقامة ومنطقة العمل عام 2021

وسيلة النقل	السير علي الاقدام	سيارة أجرة	استخدام التوكتوك	جملة
العدد	48	41	31	120
%	40	34,2	25,8	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة.

- تأتي سيارات الاجرة في المرتبة الثانية كوسيلة نقل للاطفال الي مقر عملهم بمدينة كفر الشيخ ؛ حيث وجود مجموعة من مواقف سيارات الاجرة تحيط بالمنطقة الصناعية مما أسهم في سهولة الوصول ويسر رحلة العمل اليومية للأطفال ، وأخيراً يأتي التوكتوك كوسيلة

انتقال ميسرة بين القرى الواقعة غربا وصولا الي المنطقة الصناعية والتي لا تبعد كثيرا عن مقر الاقامة الدائم للطفل ؛ فمعظم افراد العينة (61) طفلا يقطعون زمن الرحلة في أقل من خمسة عشر دقيقة ، ومعظمهم من سكان المدينة (38 طفلا)، بينما نجد أن 59 طفلا يقطعون زمن رحلة العمل اليومية فيما يتراوح بين 15 دقيقة الي أكثر قليلا من 30 دقيقة ، فزمن رحلة العمل اليومية يقطعه الأطفال يوميا فيما لا يتجاوز الساعة (كما يتبين من جدول 22).

نتائج وتوصيات البحث :

أولاً : نتائج البحث :

- تفوق عدد الذكور من الأطفال العاملين علي أقرانهم من الإناث، حيث كانت نسبتهم 86,7% مقابل 13,3% للإناث في المنطقة الدراسة ؛ بسبب العادات والتقاليد وخوفا من الإستغلال السيئ للإناث في مجال العمل .
- تزايد عدد الأطفال العاملين بالتقدم في فئات العمر لصغار السن.
- ان اكثر من ربع العاملين من عينة الدراسة من الأميين ؛ بسبب الالتحاق المبكر بالعمل وعدم الإهتمام بالتعليم بسبب المستوي المعيشي السيئ للأسرة.
- تبين أن عدد الذكور بالعمل يضاهي (17) مرة عدد الإناث ، وأن الذكور الريفيين المتسربون من الدراسة لأجل العمل أكبر أضعافا من نظرائهم من سكان الحضر .
- إن الجوار الجغرافي كان سببا في إستقطاب وجذب الأطفال إلي منطقة العمل ، حيث قرب المنطقة الصناعية من مسقط رأسهم .
- يشكل التعليم ونفقاته عبئا علي كاهل الأسر، مما يجعل الآباء يزجوا بصغار السن إلي ميدان العمل المبكر.
- شكل الأطفال العاملين الملتحقين بالتعليم الابتدائي والإعدادي 31,7%، 41,6% لكل منهما علي الترتيب ، مما يعني أن التحاق الأطفال بالتعليم بدون إنضباط في الحضور المدرسي ؛ لعدم اتفاق مواعيد العمل مع مواعيد الدراسة.
- تبين أن خمس الأطفال يعملون من أجل مساعدة أسرهم ، وان ثلث الأطفال يعملون لتوفير نفقاتهم الشخصية وان 42,5% يعملون من أجل تعلم حرفة مستقبلية .
- من أكثر المشكلات التي تواجه الطفل في العمل هو الضرب المتكرر بواقع (40,6%) من عينة الدراسة ، يليها دخول أجسام غريبة في الجلد بنسبة 27,8%، وان هناك (مشكلتين/ طفل) في مجال العمل.
- ان معظم الإصابات هي الكدمات ويعزي سبب ذلك إلي الورش الضيقة المساحة التي لاتعطي مجالا لحركة الطفل لاسيما مع ازدحامها بالآلات من جهة ، وازدحامها بالاطفال العاملين من جهة أخرى، مما يشكل تزاخما يسهل الإرتطام بالآلات (أي أن الطفل يفر من تزاخم السكن

- إلي تزامم الورش والمصانع الصغيرة). كما أن الضرب المتكرر يجعل الطفل يعاني ظهور الكدمات .
- أن 55% من عينة الدراسة يعانون الأمراض أولها (أمراض العيون والرمد) الذي يعاني منه أكثر من ربع عينة الدراسة بسبب ملوثات الهواء وعوادم السيارات .
 - أن 76,6% من عينة الدراسة يعملون (12 ساعة) ، وهو ما يخالف القوانين والتشريعات العالمية ، كما أن الراحة الأسبوعية لا يحصل عليها خمس العينة مما يشكل تعد صارخ علي أبسط حقوق الطفل العامل .
 - يعاني الأطفال بمنطقة الدراسة (سوء التغذية)؛ حيث ان 73% منهم يتناولون (الإفطار مع الغداء) في وجبة واحدة .
 - إن وجود المال في يد الطفل دفعه الي التدخين ، حيث نجد ان 42,5% من عينة الدراسة يدخنون.
 - إن معظم الآباء أميين حوالي ربع آباء العينة، وأن 28,4% منهم (يقرأون ويكتبون)، وبسبب تدني المستوي التعليمي للأب والنظرة الضيقة للآباء تجاة التعليم وعدم إدراك دوره في تنمية الطفل والمجتمع .
 - إن تدني المستوي التعليمي للآباء كان له مردود سئ وسلبى علي إرتقاء الخصائص الديموجرافية للأسر التابع لها الطفل العامل .
 - إن (80,8%) من الآباء يعملون و19,2% منهم لا يعملون ، بالإضافة الي ان 45,8% من الامهات هن العاملات ، بينما نجد ان 54,2% هن ربات بيوت ، مما يزيد من عبء الإعالة علي كاهل الأسرة لاسيما مع وجود آباء عاطلين عن العمل ، مما يجعل هناك سببا في زج الأطفال مبكرا الي ميدان العمل .
 - يؤثر السكن في سلوك الأفراد ؛ حيث (36,7%) من أطفال العينة يملك آباؤهم السكن ، ولاشك أن كثير من الأطفال ينتمون الي الأسر الريفية التي ينتشر بها البيوت الريفية التي تكون مملوكة للأسر الممتدة وإنتشار بيوت العائلات ، أما باقي العينة فنظام حياة المسكن لدي أسرهم هي حياة إيجارية ، مما يدل علي إنخفاض مستوي المعيشة ومعاناتهم من دفع الإيجار طبقا للقانون (4) لسنة 1996 الذي يفرض الصفة الإيجارية المؤقتة.

- تشكل درجة التزاحم مشكلة كبيرة يعاني منها الطفل العامل ، لا سيما مع إرتفاع حجم الاسرة ، حيث يبلغ متوسط حجم الأسرة للأطفال العاملين (5,4 نسمة/أسرة) بالإضافة الي قلة عدد الغرف بمنزلهم ، حيث ان (74,3%) من حجم العينة يعيشون في (غرفتين فأقل).
- كان لإرتفاع حجم الأسرة بمتوسط 5,4 فرد/أسرة دورا في إرتفاع عبء الإعالة مما يشكل ضغطا علي المستوي الاقتصادي للأسرة ، فتدفع الطفل الي ميدان العمل .
- أن ثلث عدد الأطفال العاملين من مدينة كفر الشيخ والباقي (68,3%) هم عمالة ريفية ويرجع ذلك لسهولة الوصول وإنخفاض زمن الرحلة اليومية للعمل وقدمهم اليومي إلي المنطقة الصناعية ، حيث أن 90% من هؤلاء يقطعون الرحلة في زمن وصول يبلغ (أقل من نصف ساعة)
- أن الأطفال العاملين لهم 238 أخ من الذكور و303 أخت، وقد يكون هذا من ضمن أسباب الخروج للعمل لمساعدة الاباء في اعالة الاسرة التي لديها إناث وتخشي عليهن من الخروج للعمل فتدفع بالذكور إلي ميدان العمل المبكر .

ثانيا : توصيات البحث

- نشر برامج محو الأمية وتعليم الكبار علي نطاق أوسع ؛ لتوعية الآباء والأمهات من الأميين ومن لم يحظوا بنصيب وافر بالتقني في السلم التعليمي وتوعيتهم بمخاطر العمل المبكر لأطفالهم مما سيؤثر إيجابيا علي مستقبل هؤلاء الأطفال والدفع بهم نحو المدارس بدلا من سوق العمل ، أسوة بمدارس مبارك كول⁽¹⁾ .
- لابد من إعانة مالية للأسر الفقيرة والأكثر إحتياجا تضمن مستوي اقتصادي مقبول يمكنهم من تعليم أطفالهم ورعايتهم .
- لابد من إدراج أن التعليم مشكلة أمن قومي في خطط التنمية والاهتمام بالريف بما يضمن لسكانه حياة كريمة مما يحد من هجرة العمل اليومية الي المدن حيث توفر فرص العمل.
- تفعيل قوانين منع عمالة الأطفال ومراقبة آليات تنفيذها .
- عمل سياج حول المناطق الصناعية مدعمة ببوابات الكترونية تفتحها كروت ممغنطة تقفل من قبل الداخلية تمنع دخول الأطفال ممن هم في سن لعمل إلي المناطق الصناعية لاسيما ذات الأعمال الخطرة .
- لابد من متابعة مندوبي الشئون الاجتماعية للأسر الأكثر إحتياجا وربط الإنتظام في الحضور المدرسي بإعانة ومعاش تكافل وكرامة أو حياة كريمة أو ما إلي ذلك .
- تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية والأمن الصناعي داخل الورش وعقد دوريات طبية وقوافل لمتابعة أمراض الأطفال في المناطق الصناعية وعمل ملف طبي لكل طفل .
- للدور الإعلامي أهمية كبيرة فلا بد من تفعيل دور وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال المباشر في بناء ثقافة المجتمع تجاه مناهضة عمل الطفل وتسريه من التعليم.

⁽¹⁾ مدارس مبارك كول يلتحق بها التلاميذ يعد المرحلة الاعدادية وتسمى مدارس التعليم المزدوج التي تهتم بتدريب الطالب في وضع قائم على المدرسة بجانب دراسته النظرية وهذا نظام متبع في ألمانيا ويتمثل في يومين دراسة نظرية واربعة أيام للتدريب العملي في المصانع وهي تؤهل الطالب الى سوق العمل بنسبة 100% - متاح على :

الملاحقملحق(1)⁽¹⁾ : مادة (97) من قانون الطفل رقم 126 لسنة 2008

تنشأ بكل محافظة لجنة عامة لحماية الطفولة ، برئاسة المحافظ وعضوية مديري مديريات الأمن والمختصة بالشئون الاجتماعية والتعليم والصحة وممثل عن مؤسسات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة ومن يرى المحافظ الاستعانة به ، ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من المحافظ . وتختص هذه اللجنة برسم السياسة العامة لحماية الطفولة في المحافظة ومتابعة تنفيذ هذه السياسة وتشكل في دائرة كل قسم أو مركز شرطة لجنة فرعية لحماية الطفولة ، يصدر بتشكيلها قرار من اللجنة العامة ، ويراعى في التشكيل أن تضم عناصر أمنية واجتماعية ونفسية وطبية وتعليمية ، على ألا يقل عدد أعضائها عن خمسة ولا يجاوز سبعة أعضاء بما فيهم الرئيس ، ويجوز أن تضم اللجنة بين أعضائها ممثلاً أو أكثر لمؤسسات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة.

مادة (97) من قانون الطفل

وتختص لجان حماية الطفولة الفرعية بمهمة رصد جميع حالات التعرض للخطر و التدخل الوقائي والعلاجي اللازم لجميع هذه الحالات و متابعة ما يتخذ من إجراءات . مع مراعاة حكم المادة (144) من هذا القانون ، ينشأ بالمجلس القومي للطفولة والأمومة إدارة عامة لنجدة الطفل، تختص بتلقي الشكاوى من الأطفال و البالغين ، ومعالجتها بما يحقق سرعة إنقاذ الطفل من كل عنف أو خطر أو إهمال . وتضم الإدارة في عضويتها ممثلين لوزارات العدل والداخلية والتضامن الاجتماعي والتنمية المحلية يختارهم الوزراء المختصون ، وممثلين لمؤسسات المجتمع المدني يختارهم الأمين العام للمجلس ، ومن يرى الأمين العام الاستعانة بهم . (غير مفصلة مطلوب إنشاءها)

ولإدارة نجدة الطفل صلاحيات طلب التحقيق فيما يرد إليها من بلاغات ، ومتابعة نتائج التحقيقات، وإرسال تقارير بما يتكشف لها إلى جهات الاختصاص . مستبدلة بالقانون رقم 126 لسنة 2008.

كما قدمت لجنة القوى العاملة بمجلس الشيوخ مشروع قانون العمل لرئيس مجلس الشيوخ لمراجعته. كما سيسمح تعديل مقترح منفصل للحكومة بفرض غرامة على أصحاب الأعمال من 1000 إلى 2000 جنيه مصري لمخالفتهم أحكام الحد الأدنى للسن ، مع مضاعفة الغرامة على المخالفات

تاريخ الإطلاع 28 فبراير 2021 : متاح علي <https://hrightsstudies.sis.gov.eg> ¹⁾

المتكررة ، وإخضاع الشركة لإمكانية الإغلاق القسري لمخالفتهم أحكام الحد الأدنى للسن. تصل إلى 6 أشهر.

ملحق (2)⁽¹⁾ : وزير القوى العاملة، قرار رقم 215 لسنة 2021

1. بشأن تحديد نظام تشغيل وتدريب الأطفال والظروف والأحوال التي يتم فيها التشغيل وكذلك الأعمال والمهن والصناعات التي يحظر تشغيلهم فيها. ويشير القرار إلى أنه يُقصد بالطفل كل من لم يبلغ ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة، ويكون إثبات سن الطفل بموجب شهادة الميلاد أو بطاقة الرقم القومي أو كما يحظر القرار استخدامهم في مزاولة أية أنشطة غير مشروعة، أو في أية أعمال تعتبر من أسوأ أشكال عمل الأطفال وفقاً لنص المادة الثالثة من اتفاقية منظمة العمل الدولية (رقم 182) المشار إليها.
2. ووفقاً للقرار، لا يجوز تشغيل الطفل، المسموح قانوناً بتشغيله، أكثر من ست ساعات في اليوم، ويجب أن تتخلل ساعات عمله فترة أو أكثر لتناول الطعام والراحة، لا تقل في مجموعها عن ساعة كاملة، وتحدد هذه الفترة أو الفترات بحيث لا يشتغل الطفل أكثر من أربع ساعات متصلة.
3. كما يحظر تشغيل الأطفال ساعات عمل إضافية، أو تشغيلهم في أيام الراحة الأسبوعية أو العطلات الرسمية. وفي جميع الأحوال لا يجوز تشغيل الأطفال فيما بين الساعة السابعة مساءً والسابعة صباحاً، كما يستحق الطفل العامل إجازة سنوية تزيد سبعة أيام عن إجازة العامل البالغ، ولا يجوز تأجيلها أو حرمانه منها لأي سبب.
4. كما يجب على كل صاحب عمل يستخدم طفلاً، أن يتخذ ما يلزم لتوقيع الكشف الطبي الدوري عليه معرفة الهيئة العامة للتأمين الصحي مرة كل عام على الأقل، وكذلك عند انتهاء خدمته وذلك للتأكد من خلوه من الأمراض المهنية أو إصابات العسل، والمحافظة على لياقته الصحية بصفة مستمرة، وتثبت نتائج الكشف الطبي، بالبطاقة الصحية للطفل وملفه لدى جهة العمل، ولا يجوز لأصحاب الأعمال قبول تشغيل أي طفل- ممن يجوز تشغيلهم قانوناً- إلا بعد تقديم البطاقة الصحية الخاصة به، ويلتزم صاحب العمل بالاحتفاظ بصورة من البطاقة الصحية وتقديمها للطبيب المختص عند كل فحص أو إصابة لإثبات أحوالهم الصحية أو إصابتهم، كما يلتزم بتقديمها لأجهزة التفتيش المختصة عند الطلب.

⁽¹⁾ جريدة الوقائع المصرية ، عدد 131 ، بتاريخ 21 يونيو ، سنة 20

5. وفي جميع الأحوال يجب ألا يسبب العمل آلاماً أو أضراراً بدنية أو نفسية للطفل. أو يحرمه من فرصته في الانتظام في التعليم والترويح وتنمية قدراته ومواهبه. كذلك ينص القرار على أن تلتزم أي منشأة يعمل أو يتدرب بها أطفال باشتراطات السلامة والصحة المهيتين، خاصة التهوية والإضاءة والمياه النقية وأدوات النظافة الشخصية، ودورات المياه، وأماكن لتغيير الملابس والطعام والراحة، والإسعافات الأولية والاشتراطات الصحية المقررة قانوناً، على أن يراعى في ذلك حماية استقلال الأطفال عن البالغين، ومراعاة الفصل بين الذكور والإناث.

كما يلتزم وفقه صاحب العمل بتوفير العلاج اللازم للطفل الذي يعمل أو يتدرب لديه حال مرضه، كما يلزم صاحب العمل بالتأمين على الأطفال الذين يعملون لديه خاصة ضد إصابات العمل والأمراض المهنية وفقاً لأحكام قانون التأمين الاجتماعي والمعاشات. ويعمل على حمايتهم من الأضرار المهنية والصحية خلال فترة عملهم لديه.

6. على صاحب العمل أن يحيط الطفل الذي يعمل أو يتدرب لديه، قبل مزاوله العمل، بمخاطر العمل والمهنة، وأهمية الالتزام بوسائل الوقاية المقررة لمهنته، مع توفير أدوات الوقاية الشخصية والملائمة لطبيعة العمل والسن، وتدريبه على استخدامها والتأكد من التزام الطفل باستعمالها ومن تنفيذه للتعليمات المقررة، للمحافظة على صحته ووقايته من حوادث العمل.

7. كما يجب على صاحب العمل أن يقدم لكل طفل يعمل أو يتدرب لديه، وجبة غذائية صحية يومية، بما لا يقل عما هو وارد في الجدول رقم (٢) المرفق لهذا القرار، مالم يكن بالمنشأة نظام غذائي أفضل. ولا يجوز تحميل الطفل بأي مقابل لهذه الوجبات، ويكون صاحب العمل مولاً عن توافر كافة الشروط الصحية والنظافة العامة في أماكن تخزين وتجهيز وطهي وتداول وتقديم الوجبات، كما لا يجوز تنازل الطفل عنها مقابل أي بدل نقدي.

وينص القرار على أن يلتزم صاحب العمل الذي يقوم بتشغيل طفل أو أكثر، بمراعاة ما يلي:

(1) أن يعلق في مكان ظاهر في مقر العمل نسخة تحتوى على الأحكام التي يتضمنها سنها القانون أو اللوائح الداخلية فيما يختص بعمل الأطفال.

(2) أن يبلغ الجهة الإدارية المختصة بأسماء الأطفال الجاري تشغيلهم أو تدريبهم، وأسماء الأشخاص المنوط بهم مراقبة أعمالهم.

(3) أن يحرر كشفاً موضحاً به البيانات الأساسية المتعلقة بكل طفل عامل أو متدرب لديه، يشتمل على اسمه، وتاريخ ميلاده، وطبيعة نشاطه، وعدد ساعات عمله أو تدريبه، وفترات راحته،

ومضمون الشهادة المثبتة لأهليته للعمل، وأن يثبت كل ما يطرأ على بيانات هذا الكشف من تغيير، وأن يقدم هذا الكشف لمفتشي العمل أو غيرهم من المختصين، عند طلبه، وأن يعلق نسخة من هذا الكشف في مكان ظاهر بالمنشأة.

(4) أن يحتفظ في مقر العمل بالوثائق الرسمية التي تثبت من جميع العاملين لديه من الأطفال، ومقدرتهم الصحية ويقدمها عند الطلب، ويعتبر صاحب العمل مسئولاً عن التحقق من من الأطفال العاملين لديه.

(5) أن يمنح الأطفال الذين يعملون لديه ولم يبلغوا سن السادسة عشرة، بطاقة تثبت عملهم لديه، وتعلق عليها صورة الطفل، وتعتمد من مكتب القوى العاملة المختص وتختتم بخانه.

(6) على مكاتب القوى العاملة كل في حدود اختصاصه، إجراء التفتيش المستمر والرقابة على أماكن العمل، للتأكد من الامتثال لضوابط وأحكام تشغيل وتدريب الأطفال، ومتابعة الالتزام بها، والتأكد من حسن معاملة الأطفال وعدم إيذائهم بدنياً أو نفسياً، ومراعاة الالتزام بالجدول المرفقة لهذا القرار.

(7) ويشار إلى أنه يجوز للوزير المختص بعد التشاور مع مثلى المنظمات النقابية العمالية ومثلى منظمات أصحاب الأعمال، إضافة أية أعمال أو صناعات أو مهن أخرى إلى الجدول رقم (1) المرفق لهذا القرار، إذا رأى عدم ملاءمة المتغال الأطفال بها، بناء على الأدلة العلمية المتبعة في هذا الشأن، أو التغييرات التي تطرأ على معايير العمل، أو بينته. كما يجب مراجعة الجدول المشار إليه كل خمس سنوات على الأكثر أو كلما دعت الحاجة إلى ذلك

ملحق (3): حظر تدريب أو تشغيل الأطفال في بيئات العمل الآتية:

ويحظر القانون استخدام أو تدريب الطفل في بيئة عمل تتخطى حدود الأمان والاشتراطات والاحتياطات اللازمة | لدرء المخاطر الفيزيائية والميكانيكية والبيولوجية والكيميائية والسلبية أحدها أو جميعها الواردة في القرار الوزاري رقم ٢١١ لسنة ٢٠٠٣ كما يحظر استخدام أو تدريب الطفل في بيئة الأعمال الآتية(1):

1. العمل في أماكن يمكن أن تعرض الطفل مباشرة لحرارة الشمس.
2. الأعمال التي تتضمن تعرض الطفل لحرارة عالية مثل العمل أمام الأفران أو في محيطها،

١) <https://www.almasyalyoum.com/news/details/>

- وأعمال(صهر وتقطيع المعادن وأعمال الحدادة، وأعمال اللحام، وكافة أعمال سباكة المعادن).
3. عمل في أماكن يمكن أن يتعرض الطفل للمواد المشعة أو الأشعة تحت الحمراء أو الأشعة فوق البنفسجية أو شعاع الليزر أو الموجة الراديوية في المجالات الصناعية المختلفة.
4. أعمال التي تتضمن تعرض الطفل لمواد متفجرة أو مشتعلة أو مسببة للاشتعال أو مواد قابلة للاشتعال.
5. أعمال التي تتضمن التعامل مع الآلات والمعدات الحادة، أو الدوارة، أثناء عملها أو مراقبتها وتنظيفها، أو صيانتها.
6. لأعمال التي تتضمن تعرض الطفل للكهرباء.
7. أعمال المناولة أو الحمل أو الرفع أو الجر أو دفع الأحمال والأوزان والآلات الثقيلة إذا ما زاد وزنها على ما هو مبين في الجدول المشار إليه.
- ثانياً حظر تشغيل أو تدريب الأطفال في الصناعات أو الأعمال الآتية :**
1. صناعات البترول والغاز والبتروكيماويات.
 2. صناعة الأسفلت ومشتقاته.
 3. صناعة الفحم بكافة أشكاله ومراحلها .
 4. صناعة الكيماويات أو الأدوية.
 5. صناعة الأسمنت والحراريات.
 6. صناعة التبغ والمعسل والدخان.
 7. صناعات البلاستيك.
 8. صناعة التعدين وجميع الأعمال المتعلقة باستخراج وتقطيع المعادن والأحجار سواء تحت الأرض أو أعلاها (المناجم والمحاجر).
 9. أعمال البناء والتشييد.
 10. أعمال جمع وتصنيف القمامة أو النفايات الخطرة، ووسائل التخلص منها.
 11. أعمال الخدمة المنزلية.
 12. أعمال مل، وتوزيع واستخدام الغازات المضغوطة.
 13. أعمال نقل الركاب والبضائع (برية، بحرية، نهريّة والسكك الحديدية).
 14. أعمال شحن وتفريغ وتخزين البضائع.

ملحق (4): الاطفال المدخنين وغير المدخنين في عينة الاطفال العاملين بمنطقة الدراسة

الحالة	مدخن	غير مدخن	جملة
العدد	51	69	120
%	42,5	57,5	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة

ملحق (5) : عدد الحرف التي عمل بها الاطفال خلال مدة عملهم

عدد الحرف	حرفة واحدة	حرفتان	ثلاثة فأكثر	جملة
عدد الاطفال	99	18	3	120
%	82,5	15	2,5	%100

المصدر: استمارة الاستبيان ، والنسب من حساب الباحثة

ملحق (6) : استبانة التحليل المكاني لعمالة الاطفال -

دراسة ديموجرافية تطبيقية علي المنطقة الصناعية غرب مدينة كفرالشيخ عام 2022م

*بيانات الاستمارة سرية ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط:

أولاً: بيانات عامة :

1- النوع :	- ذكر	<input type="text"/>	-انثي	<input type="text"/>
2- السن :	-أقل من 8 سنوات	<input type="text"/>	12-8 سنة	<input type="text"/>
3- نوع العمل :	-موسمي	<input type="text"/>	- دائم	<input type="text"/>

ثانياً: بيانات متخصصة:

4- المرحلة التعليمية:	ابتدائي	اعدادي	في حالة عدم الالتحاق بالتعليم يذكر السبب	<input type="text"/>
5- الاجر:	- يومي	-اسبوعي	فيما ينفق	<input type="text"/>

	اخري تذكر	30 ج	20 ج	10 ج	-اليومى	قيمة الاجرة	-6
	اخري تذكر	250 ج	200 ج	150 ج	-	الاسبوع	

	(السبب يذكر)	عملت بأكثر من حرفة	عملت بثلاثة حرف	عملت بحرفتين	عملت بحرفة واحدة	التنقل بين الحرف	-7
--	--------------	-----------------------	-----------------------	-----------------	------------------------	------------------------	----

	الاب يجمع اكثر من زوجة غير الام	الام متزوجة بأخر	الاب متزوج باخري	منفصلين	مرتبطين	الحالة الزواجية للوالدين	-8
--	------------------------------------	---------------------	------------------------	---------	---------	--------------------------------	----

- فى حالة انفصال الوالدين يذكر السبب:

	جامعي	متوسط	أقل من المتوسط	تقرأ وتكتب	امية	الام	الحالة التعليمية للوالدين	-9
	جامعي	متوسط	أقل من المتوسط	تقرأ وتكتب	أمي	الاب		

	لو متسرب ما السبب	اعدادي	ابتدائي	يقرأ وتكتب	امي	متسرب (اي مرحلة)	الحالة التعليمية للطفل	-10
--	----------------------	--------	---------	------------	-----	------------------------	------------------------------	-----

	لا تعمل	تعمل	وظيفة الام	دخل الاب حالة العمل	لا يعمل	يعمل	وظيفة الاب	-11
--	---------	------	---------------	------------------------	------------	------	---------------	-----

	يذكر السبب	غير راضي	مقبول	راضي	درجة الرضا عن العمل	-12
--	---------------	----------	-------	------	------------------------	-----

- 13- اسباب الالتحاق بالعمل
- | | | | |
|---------------|-------------------------------|--------------------|--------------|
| مساعدة الاسرة | توفير المصروفات اليومية للطفل | تعلم حرفة للمستقبل | اخرى (تذكر) |
|---------------|-------------------------------|--------------------|--------------|
- 14- مقر الإقامة
- | | | | |
|--|--|--|--|
| | | | |
|--|--|--|--|
- 15- حيازة السكن :
- | | | |
|-------|-----|-----------|
| ايجار | ملك | عدد الغرف |
|-------|-----|-----------|
- 16- نوعية السكن
- | | | | |
|-----|------|----------|-----------|
| شقة | فيلا | منزل خاص | أخرى تذكر |
|-----|------|----------|-----------|
- 17- كم عدد افراد الاسرة
- | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|-----------|-------------|--------|--------|
| 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | اكثر من 7 | عدد الاخوات | الذكور | الاناث |
|---|---|---|---|---|-----------|-------------|--------|--------|
- 18- ما هي المشاكل التي تواجهك في العمل
- | | | | |
|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-----------|
| الضرب المتكرر من صاحب العمل | الاصابات من الآلات | دخول اجسام غريبة في الجلد | أخرى تذكر |
|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-----------|
- 19- هل أصبت أثناء العمل:
- | | |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|
- 20- ما هي نوعية الاصابة
- | | | | | |
|-------|------|------|------|-----------|
| كدمات | جروح | حروق | كسور | أخرى تذكر |
|-------|------|------|------|-----------|
- 21- هل تعاني من امراض
- | | | | | | | |
|---------------------|----------------|-----------|------|-------|-------|-----------|
| جهاز تنفسي (تذكر) | جهاز دوري وقلب | جهاز هضمي | عيون | جلدية | إعاقة | أخرى تذكر |
|---------------------|----------------|-----------|------|-------|-------|-----------|
- 22- عدد ساعات العمل
- | | | | | | |
|---|----|----|----|----|-----------|
| 8 | 10 | 12 | 14 | 16 | اخرى تذكر |
|---|----|----|----|----|-----------|
- 23- مدة الراحة
- | | |
|---------|-----------|
| اليومية | الاسبوعية |
|---------|-----------|

24 - كم وجبة تتناولها أثناء العمل:	افطار فقط	غداء فقط	غداء مع إفطار في وجبة واحدة	لا أتناول اي وجبات
------------------------------------	-----------	----------	-----------------------------	--------------------

25 - مدة العمل في المنشأة التي يعمل بها:	أقل من سنة	3-1 سنة	5-3 سنة	أكثر من 5 سنوات
--	------------	---------	---------	-----------------

26-امكانية الوصول لمكان العمل:

- هل تسكن بجوار المنشأة التي تعمل بها:	نعم	لا
--	-----	----

- كم تبعد المسافة التي تقطعها من سكنك لتصل للعمل:

- ما هي المدة التي تستغرقها حتى تصل لمكان العمل :

- كيف تصل الى مكان العمل:	على الاقدام	التوكتوك	سيارة اجرة	مواصلات أخرى
---------------------------	-------------	----------	------------	--------------

27 - التدخين (مدخن) :	نعم	لا	مدة التدخين
-------------------------	-----	----	-------------

28 - أساليب العقاب من صاحب الورشة:

المراجع والمصادر :أولاً: المراجع :

1. أبو بكر مرسي محمد مرسي (2000): ظاهرة أطفال الشوارع ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية .
2. المؤتمر الثاني لمشروعات البحوث العلمية بجامعة القاهرة (1995): دراسة أثر التلوث البيئي الناتج عن عوادم الصناعات علي الصحة العامة .
3. أيمن عبد الحميد عبد الخالق (2002): سكان مدينتي السادات والعاشر من رمضان بين الواقع والمستهدف ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
4. بثينة محمود الديب (1995): حجم وخصائص عمالة الأطفال بمصر، ورقة بحثية ، ندوة (الحد من عمالة الاطفال بمصر)، وزارة القوي العاملة والتشغيل ، القاهرة .
5. دوتيشه فيلة ، موضوعات المانيا ، المهاجرون في المانيا ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، 2007 ، متاح علي <http://AWAZ.p.dw.com>
6. رعد ودود داود (2011) : تحليل التباين المكاني لعمالة الاطفال في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
7. حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين (2017): تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الأطفال في مدينة سوق الشيوخ جنوب العراق ، دراسة في الجغرافيا الاجتماعية ،مجلة جامعة ميسان ، العدد (12) .
8. حسين عليوي ناصر، شاکر عواد ضاحي (2016) : تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة السماوة ، دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية مجلد 16 ، عدد 2.
9. ضياء كريم على (2017): تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة النجف ، ماجستير ، غير منشور ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة .
10. سارة عدیل أحمد محمد (2002) : الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الافلام السينمائية العربية ، وعلاقتها بادراك واقعهم الاجتماعي ، ماجستير ، غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، 2002 .

11. سوسن شاكر مجيد : الابعاد الاجتماعية والنفسية والتربوية لظاهرة عمل الاطفال، الحوار المتمدن ، عدد(3709) بتاريخ 2012/4/26 - متاح علي : www.ahwar.org حيث حددت منظمة العمل الدولية أول اتفاقية ، العدد (5) عام 1921 لتحديد سن الاحداث في الأعمال الصناعية .
12. سوسن شاكر مجيد ، الإتفاقية رقم(59) لسنة 1937 وتعديلاتها بالإتفاقية رقم (9) لسنة 1948 عن متاح علي www.ahewar.org
13. سكينه العكري (2005) : عمالة الاطفال فى المجتمعات النامية ، جريدة الوسط ، عدد 1071، الكويت ، اغسطس 200.
14. عبدالفتاح إبراهيم بهنسى (1996): الايجار فى تشريعاته المتعددة ، مكتبة الإشعاع القانونية.
15. عبد المحسن صالح (1992) : المدنية الحديثة ومشكلة التلوث ، مجلة عالم الفكر، مجلد(2)، عدد(3).
16. قاسم محمد عبد الزهيري (2011) : عمالة الاطفال في حضر محافظة واسط ، دراسة فى جغرافية السكان ، ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة واسط.
17. محمد ابو المجد عامر (1996): دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
18. محمد الجوهري ، وآخرون (1998) : علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
19. محمد علاء الدين عبد القادر(2003): البطالة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
20. محمود بسطامي ، دراسات في حقوق الانسان ، تقرير نهج حقوق الانسان في كفالة الحماية الخاصة للطفل ، المجلس القومي للطفولة والأمومة. متاح علي hrightsstudies.sis.gov.eg تاريخ الاطلاع 2022/11/29.
21. مصطفى كمال محمد (2003): الموسوعة الثقافية للوعي البيئي ، ايتراك للنشر والتوزيع ، ط1.
22. منال محمد محمود عبد العال (1997) : التحليل السيسولوجي لعمالة الأطفال بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
23. نادية السيد عمر، وآخرون (1995) : دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

24. نجوي عبد الحميد (1986): دراسة انثروبولوجية لأنماط التنشئة في مجتمع محلي بدوي ومجتمع محلي ريفي ، دكتوراة غير منشورة ، لأكلية البنات ، جامعة عين شمس .
25. هادي سيف الشهراني (2010) : المسؤولية الجنائية عن تشغيل الاطفال في المجتمع السعودي ، ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
26. وسام عبود الرجال (2021): أثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 25 .

ثانيا : المصادر :

1. اطلس مصر الطبوغرافي، خريطة مقياس رسم 1 : 100000(عدة لوحات)، الهيئة المصرية العامة للمساحة.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017): النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، جداول (1-8).
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017): تعداد العام للسكان والاسكان بمحافظة كفر الشيخ ، جدول 1-2، وتعداد مصر جدول 1-8.
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2010): المسح القومي لعمل الاطفال في مصر متاح علي - www.ecss.com.eg ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر ديسمبر 1984.
5. الخريطة الطبوغرافية لمركز كفر الشيخ (sheet 28-2N. W) مقياس رسم 1 : 50000) ، الهيئة المصرية العامة للمساحة ، 1993.
6. جريدة الوقائع المصرية ، عدد 131 ، بتاريخ 21 يونية 2022.

ثالثا : المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية

1. Bush,M.B.(1997):Ecology of changing plant, Prentico Hall, Newjersy.
2. <https://www.mlzamy.com/industrial-security-occupational-safety> تاريخ الاطلاع 5-12
3. Hamid Ali el kifai, child labour violation of their child hood,04/07/2001, BBCARABIC. Com
4. ohchr.org/er/special-procedures/sr-housing/humen-right-adequata-housing-right
5. Nancy j, Industrial pollution Control, Issues and Techniques, Renhold ,New yourk,1981,p.218
6. <http://www.google.com>
7. <https://www.mlzamy.com/industrial-security-occupational-safety>
8. <http://www.yahoo.com>
9. <http://www.sme.gov.eg/arabic/compt-ara.htm>
10. <https://www.cdc.gov.tw/downloadfile.aspxfid=40CE068DC7A0F111>
11. www.pdfactory.com

Spatial analysis of child labor (An applied demographic study on the industrial zone west of Kafr El-Sheikh city)

Dr. Doaa Ahmed Awad Mustafa Marei

Department of Geography and Geographic Information Systems,
Faculty of Arts, Kafr Al-Sheikh University

Abstract

The number of male working children outnumbered their female peers, as their percentage was 86.7% compared to 13.3% for females in the study area, due to customs and traditions and fear of bad exploitation of females in the field of work.

The number of child labour has increased with age of young people.

More than 1/4 of the workers of the study sample are illiterate because of early enrollment in work and lack of interest in education due to the poor standard of living of the family.

It was found that the number of males employed is 17 times the number of females, and that rural males who drop out of school for work are many times greater than their urban counterparts.

The geographical proximity was the reason for attracting and attracting children to the work area, as the industrial area is close to their hometown.

Education and its expenses are a burden on families, causing parents to push young people into early employment.

Working children enrolled in primary and preparatory education constituted 31.7% and 41.6% each, respectively, which means that children's enrollment in education is undisciplined in school attendance because work schedules do not coincide with school schedules.

It was found that 1/5 of children work to help their families, 1/3 of children work to provide for their personal expenses and 42.5% work to learn a future trade.

One of the most common problems facing the child at work is repeated beating by (40.6%) of the study sample, followed by the entry of foreign bodies into the skin by 27.8%, and that there are (two problems / child) in the field of work.

Most of the injuries are bruises and the reason for this is attributed to the narrow workshops that do not give room for the movement of the child, especially with the crowding of machines on the one hand, and crowded with working children on the other hand, which constitutes crowding that facilitates the impact of machines (that is, the child flees from the crowding of housing to the crowding of workshops and small factories). Repeated beatings also make the child suffer from the appearance of bruises.

55% of the study sample suffer from diseases, the first of which is (eye diseases and ophthalmia), which suffers from more than 1/4 of the study sample due to air pollutants and car exhaust.

That 76.6% of the study sample work (12 hours), which violates international laws and legislation, and the weekly rest does not get 1/5 of the sample, which constitutes a flagrant infringement on the most basic rights of the working child.

Children in the study area suffer from malnutrition, as 73% of them eat breakfast with lunch in one meal.

Having money in the child's hands pushed him to smoke, where we find that 42.5% of the study sample smokes.

Most of the fathers are illiterate about (1/4) of the parents of the sample, and 28.4% of them (read and write), and because of the low educational level of the father and the narrow view of parents towards education and lack of awareness of its role in the development of the child and society.

The low educational level of parents had a bad and negative impact on the rise of demographic characteristics of the families to which the working child belongs.

(80.8%) of fathers work and 19.2% of them do not work, in addition to that 45.8% of mothers are working, while we find that 54.2% are housewives, which increases the burden of support on the family, especially with the presence of unemployed fathers, which makes there a reason for early children to be thrown into the field of work.

Housing affects the behavior of individuals, where (36.7%) of the children of the sample own their parents housing, and there is no doubt that many children belong to rural families that spread rural houses that are owned by extended families and the spread of family homes, while the rest of the sample The system of housing possession of their families is rental possession, which indicates the low standard of living and their suffering from paying rent in accordance with Law (4) of 1996, which imposes temporary rental status.

The degree of crowding is a major problem that the working child suffers from, especially with the high size of the family, where the average family size for working children is (5.4 people / family) in addition to the small number of rooms in their homes, as (74.3%) of the sample size live in (two rooms or less).

The increase in family size by an average of 5.4 members / family played a role in the high burden of dependency, which puts pressure on the economic level of the family, pushing the child into the field of work.

1/3 of the number of working children from the city of Kafr El-Sheikh and the rest (68.3%) are rural workers due to the ease of access and the low daily journey time to work and their daily arrival to the industrial area, as 90% of these people make the trip in an arrival time of (less than half an hour).

Keywords: spatial analysis, child labor, Qualitative and age structure, Population geography, crowding rate.